



بدأ العد العكسي فعلياً لانطلاق مونديال قطر في الحادي والعشرين من نوفمبر 2022، أي بعد سنتين من اليوم.

29.28

هومز أسس

حياة بلازا | مول قطر
إزدان مول - الهكرة هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set



استقبل ضيوفك بأناقة

السبت 21 نوفمبر / تشرين الثاني 2020 م 6 ربيع الآخر 1442 هـ □ العدد 2273 السنة السابعة

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 21 November 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

05 | استطلاع

القضية 855:
أداة للاستمرار حبس
المعارضين بمصر



06 |

ترايب يستعين
بمشرعي الولايات
للانقلاب على
النتائج



10 | استطلاع

السودان يترقب
الاستثمارات بعد
رفع العقوبات
الأميركية



21 | فيديو

نشر مذكرات
ترايب... لفت بجرؤ
فقط



22 | مشروعات

ليل مراد...
المغنية التي
سبقت صوتها



26 | رحلات

المغربي علي
التمكروني في
سفارة رسمية إلى
إسطنبول



الحدث

جنوب اليمن تصعيد إماراتي لإسقاط أبين

- القوات الحكومية والمليشيات تعلنان صد هجمات في عدد من محاور الاشتباك
- مسؤولون سياسيون وعسكريون يتحدثون عن إسقاط الجيش طائرة إماراتية مسيرة
- اتهامات لابوظبي بشأن حرب على أبين تمهيداً لتكرار السيناريو نفسه في شبوة
- ضغوط للتنازل عن تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض

التفاصيل صفحة 5.4

داعش يتعمد أفريقياً

تمدد تنظيم «داعش» في وسط أفريقيا، تحديداً في موزامبيق والكونغو الديمقراطية، إذ تمكن التنظيم الإرهابي من السيطرة على ميناء موسيمبوا دا برايا رغم قلة عدد مقاتليه.

13



نرح العديد من المواطنين بسبب اعتداءات «داعش» في شمال موزامبيق (ماركو لونغاري/فرانس برس)

ترخيص لقاح «فايزر» ضد كورونا في ديسمبر

الصينية أن نحو مليون شخص تلقوا فعلياً لقاحاً «عاجلاً» لاثنتين من اللقاحات التجريبية المضادة لكورونا من مجموعة الأدوية الصينية التي لم تذكر أي بيانات سريرية عن جدواهما. إلى ذلك، وجدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» في استطلاع لأكثر من سبعة آلاف أسرة في سبع دول في المنطقة شمل 13 ألف طفل، أن أكثر من 90 في المائة من المستجيبين يعتقدون أن كورونا أثر على أطفالهم بالسلب (رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس) (تفاصيل إضافية ص 12، 18، 19)

مشاكل». في الإطار نفسه، أكد مدير المعهد الأمريكي للأمراض المعدية أنطوني فاوتشي، أن اللقاحات من مجموعتي «فايزر/بيونتيك» و«موديرنا» آمنة رغم تطويرها في وقت قياسي. في المقابل، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها لا توصي بإعطاء عقار «ريمديسفير» للمصابين بكورونا لأن هذا الدواء المضاد للفيروسات لا يمنع الوفاة أو الإصابة بأشكال حادة من المرض. من جهة أخرى، أعلنت شركة «سينوفارم»

الشركة الأمريكية التي تعمل كذلك على تطوير وتوزيع لقاح مضاد لكورونا. وقال مدير بيونتيك أوغور شاهين، إنه «من الممكن الحصول على ترخيص للقاح شركته وبدء توزيعه خلال شهر ديسمبر/كانون الأول في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة». من جهتها، أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أن الاتحاد يمكن أن يعطي الضوء الأخضر لبدء تداول اللقاحين «اعتباراً من النصف الثاني من شهر ديسمبر/كانون الأول، إذا ما تمت الإجراءات اللازمة دون

تستعد شركتا «فايزر» و«بيونتيك» لتقديم طلب ترخيص عاجل للقاحهما المضاد لفيروس كورونا في الولايات المتحدة، في وقت تجاوز عدد الإصابات 57,430,633 إصابة عالمياً، شفي منهم نحو 39,885,549، وتوفي نحو 1,368,967، بحسب موقع «وورلد ميتر». وأعلن وزير الصحة الأميركي، أليكس آزار، أن «شركة فايزر، بيونتيك، أعلنت عن نيتها تقديم طلب ترخيص عاجل لإدارة الغذاء والدواء الأميركية، ومنتظر أن تقدم موديرنا بدورها طلباً مماثلاً قريباً»، في إشارة إلى



سياسة

رفعت الإمارات من مستويات تدخلها في المعركة الدائرة بين مليشيات المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم منها، والقوات اليمنية، في محافظة أبين، عبر إدخال طيرانها الميسر في المعركة، وذلك بهدف إسقاط أبين، لتأمين عدن، وتوجه المليشيات إلى شبوة

تصعيد لإسقاط أبين

الإمارات تدعم حلفاءها بطائرات مسيرة

اسعد سليمان



انتقلت المعركة الدائرة في محافظة أبين شرق عن جنوب اليمن بين قوات الحكومة ومليشيات «المجلس الانتقالي الجنوبي» والإنصافلي، المدعوم إماراتياً، إلى مرحلة جديدة من الصراع العسكري خصوصاً بعد دخول الطيران المسير الإماراتي على خط المعارك، وسط اتهامات لأبوظبي بالتدخل مباشرة في إدارة المعارك ضد الحكومة اليمنية على أكثر من جبهة يمنية.

ويأتي تصاعد العنف في أبين بنفس الوقت الذي تعثر فيه إعلان تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة، بسبب عدم حل بعض الخلافات بين طرفي التحالف والحكومة، لا سيما أن التحالف السعودي الإماراتي يسعى إلى ممارسة المزيد من الضغوط على الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، فيما يسعى الأشخاص المرشحون للوزارات السيادية، فضلاً عن التمسك بعدم بقاء نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد المسيري منصبه، كما يتنازع تصاعد التوتر العسكري والتعثر السياسي مع استمرار ضغط الإمارات عبر السعودية لمنع تنفيذ الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض، فيما تتسارع الشرعية بتفخيخ ما بقي منه، بما في ذلك تشكيل الحكومة، بعد تنفيذ الشق العسكري والأمني.

والدلتعانس الجععةومواجهات في محافظة أبين، بين قوات الحكومة ومليشيات المجلس الانتقالي، وقال مصدر ميداني في الشرعية على إن قواتهم إفشلت هجمات عسكرية للمليشيات «الانتقالي» في الشبغ سالم والطرية، وأشار إلى أن الاشتباكات أصبحت متقطعة، بعد تدوير عدد من الأليات العسكرية الإماراتية المسلحة، واسر عدد من مقاتلي «الانتقالي» في منطقة إماراتية، أطلقها مليشيات المجلس الظرية كانت تحلق فوق مواقع قوات الجيش الوطني، وحول سماعي السعودية للثقة، أكد مصدر ميداني في قوات الشرعية أنه لا جديد حول ذلك، ولا في حركة الجيش السعودية المكلفة بالوساطة لوقف تصاعد

مناخه

ليبيا: حراك باشاغا يمتد إلى فرنسا



وصف باشاغا اللقاء مع بارباري بالمعظم «التاريخي»

الديمية الفاعلة، فيما أفاد بيان لوزارة الداخلية الليبية، بأن الوزيرين بحثا «إنهاء الانقسام السياسي وتعزيز التعاون القومي المشترك»، من جانبته، أكد دارمانان، وأن الحدود والسيوالمحل، موضعاً أنتقد في نظيره الفرنسي جويل دارمانان على «درية قوة نخبة شريطة ليبية بالتسليم للولايات الخاصة لفرنسية، الذي قدمته للواء القنطرة خليفة فقتز. وتؤير الوثائق التعريفية، وأفاد بيان صادر عن الخارجية الفرنسية، بأن وزيرها جان إيف لوريان، التقى باشاغا في إطار اتصالاته المتواصلة مع كافة العناصر



اندلعت مواجهات بين القوات اليمنية و«الانتقالي» في أبين (جاسم/فرانس برس)

بقفاء المسيري، بواجه هادي ضغطاً إماراتياً سعودياً لغرض شخصيات موالية في الوزارات السيادية،والتي من بينها الداخلية التي يقودها المسيري حتى اللحظة.

كما أن أبين، وفق المصدر نفسه، هي محافظات الشرقية، وهي محافظات الثروة، لا سيما شبوة التي أصبحت يدورها معقل الرفض للإمارات وسياسة التحالف، وتضغط الشرعية وقواتها فيها لطرما أن تبقى من قوات إماراتية في بلخاف، لذلك تستخدم أبوظبي كل أسلحتها في مهاجمة أو سفن تجارية عسكرية في البحر، ولقت إلى أنه كان يفترض أن تكون هذه السفن والأسلحة والمعدات مخصصة لمواجهة الحوثيين، لكنها أصبحت توجه ضد قوات الشرعية وفرادها وقاداتها، لا سيما أن هذه المرة الطائرات كانت إماراتية الصنع، عس ما كان في السابق عندما تمكنت قوات الشرعية من تحديد طيران مصنع في دولة التحالف، أي السعودية في عدن، واجتت المصارد الثلاثة ما يجري إلى الضغوط على الإمارات التي تستهدف أبين من قبل أبوظبي يأتي في الوقت ذاته الذي يشن فيه الحوثيون هجمات على المخضعة من محافظات الثروة، فضلاً عن تسهيل الطريق لسلطة على إقليمي تهامة والجنبد من قبل أقرباء الرئيس الراحل علي عبدالله صالح قبل إخمات القوات التي مولتها وربرتها الإمارات، ويقودها العميد طارق محمد عبدالله صالح وهو نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل، ويموجب التحالف الفدرالي الذي اعتمد في مؤتمر الحوار اليمني كان يفترض إعلان إقليم الجنبد على أن يضم محافظات تعز وارب وإقليم تهامة وضمنه محافظات الحديدة وريمة والمحويت ووجهة وتكرت المصارد أن أبوظبي باتت تستخدم

تقرير

رئيس اركان الجيوش الفرنسية في بيروت لبنان: سقوط التدقيق الجنائي

بيروت ـ العربي الجديد

على وقع جمود ملف تشكيل الحكومة اللبنانية الذي يقوده رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، وعودة سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية لارتفاع في السوق السوداء، ابلغت شركة «الفايز ومارسال» للتدقيق وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي زوي، توقيها من العمل، بسبب «تأكدها من عدم حصولها على المستندات التي تحتاج إليها، لعدم تمكنها من تنفيذ مهامها رغم تمديد العمل معها لمدة 3 أشهر»، ويعني هذا البند سقوط التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان وعلى الفور عزز المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، جان كوبيش، على «تويتر» مشيراً إلى أن «اجتماع مجموعة الدعم المالية في أزمة لبنان، بحث في بيروت بقلق بالغ تفاقم الأزمة المتشعبة في لبنان، كما استنكر عدم إحراز تقدم في تشكيل الحكومة، وعدم وجود إجراءات أكثر شديدا من تبادل قبل مؤسسات الدولة والمؤسسات المالية»، وأضاف «لا يبدو أن الجانب يهتمون بعافية ومصير لبنان وشعبه، وأنهم قلقون لغياب الإجراءات والمطلبة أكثر من النخب السياسية في البلد».

وعشية عيد الاستقلال اللبناني الـ77 عن فرنسا، غداً الأحد، فقد رئيس أركان الجيوش الفرنسية الجنرال فرسنوا لو كوانتر، أمس، مرفا بيروت، فاستمع إلى شرح مفصل من ضباط عن المهمة التي اضطلع بها الجيش اللبناني بعد انفجار 4 أغسطس/ آب الماضي.

وحول هذا الموضوع، أكد مصدر دبلوماسي فرنسي لـ«العربي الجديد» أنّ فرنسا تحرص على تقوية التعاون مع المؤسسة العسكرية، وهي تفصل المساعدات سواء العسكرية أو الإنسانية التي ترسلها إلى منظمات موقوفة عن تلك المباشرة إلى تصل إلى الدولة اللبنانية، والتي توفقت نتيجة الفساد، وهدر المال العام والتي لا يمكن استغلالها في تشكيل حكومة جديدة تقوم بإصلاحات أكثر شديدا معروفة للجمع والمساواة، ومستجدات الأزمة والسبع والسبعين، وجة قائد الجيش، العماد جوزف عون، أن الميول إلى العسكرية، وفيه إيمان لبنان جيداً بمرحلة دقيقة وصعبة غير مسبوقة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والرهان عليك في مواجهة هذه الأخطار وواد الأفتان» من جهته، توجه رئيس الجمهورية ميشال عون، مساء اليوم، رسالة إلى اللبنانيين لحاسية ذكرى الاستقلال.



اندلعت مواجهات بين القوات اليمنية و«الانتقالي» في أبين (جاسم/فرانس برس)

ثلاثة أنواع من الطيران المسير، واحد مدغل في الإمارات، وآخر أشرتته من الصين، فضلاً عن طيران إسرائيلي فقط كدعم لوجستي، وتتعلق هذه الطائرات من الكرن الأفريقي ومن البحر حتى اللحظة، وقد تم إبلاغ تسمى إلى قطع الطريق أمام احتلال قوات الشرعية هذا الطيران، بعد أن تمكنت قوات الحكومة من بسط سيطرتها على جزء كبير من الساحل الشرقي في بحر العرب والمحيط الهندي، ما يمكنها من الحصول على أسلحة وشراؤها بعد أن كانت غير قادرة على ذلك، بسبب منعها من قبل السعودية والإمارات.

وكانت الإمارات قد سلمت وكلائها منذ أكثر من سنة طائرات مسيرة، لكن قصف الطيران المسير أغسطس/ آب الماضي، قوات الجيش الوطني في منطقة العلم في المدخل الشرقي لعدن، وما تبعه من تداعيات، أجبر الإمارات على سحب هذه الطائرات، ونقلها إلى قواعدها في أفريقيا. مع العلم أنها كانت تحاول جعل قاعدة العمد الاستراتيجية، في محافظة لحج جنوب اليمن، والمطلبة على ضيق باب المدب، بعد إعلانها الحربي والمسير، واستخدام مدرجات القاعدة للاسراع العسكرية، في مواجهة قوات الحكومة الشرعية. من جهتها تمتلك قوات الحكومة في أبين عدداً لا يتعدى أصل يعرف بعد مصدر الطائرات المسيرة أو نوعها، وما إذا كانت مصنعة محلياً، أم مع الحصول عليها عبر صفقات سلاح من دول أجنبية. وقد استخدمت واحدة من هذه الطائرات خلال الفترة الماضية، ويعتقد أنها كانت استباقية مع مساعي أبوظبي لتسليح وكلائها بهذا النوع من الطيران.

رصد

كونتي يناقش الوضع الحقوقي

الشاهرة ـ العربي الجديد

قال مصدر دبلوماسي مصري، لـ«العربي الجديد»، إن الاتصال الذي أجراه رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الجمعة، تضمن إعراب كونتي عن قلقه الشديد بشأن الأوضاع الحقوقية والسياسية في مصر، بسبب الهجمة الأمنية الأخيرة على منظمة المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والتي تم اعتقال ثلاثة من أعضائها بسبب لقاء مع مجموعة من السفراء الأوروبيين، أخيراً.

وأضاف المصدر أن الاتصال ضمن دعوة كونتي للسيسي إلى اتخاذ خطوات جادة في ملف قضية الطالب الإيطالي جوليو ريجيني المقتول في مصر منذ 4 سنوات، مشيراً إلى أن انتظار روما المزيد من المعلومات خلال الزيارة التي سيجريها فريق من النيابة العامة المصرية لتفريتها الإيطالية قبل نهاية العام الحالي.

من جهتها، قالت الرئاسة المصرية، في بيان، إن الاتصال تناول بعض مواضيع العلاقات الثنائية بين البلدين، خصوصاً العسكرية والاقتصادية، فضلاً عن تبادل وجهات النظر تجاه عدد من الملفات الإقليمية، في مقدمتها تطورات الأوضاع في شرق المتوسط، ومستجدات القضية الليبية، كذلك تم استعراض آخر مستجدات التعاون المشترك بين الجانبين بشأن التحقيقات الجارية في قضية ريجيني.



بحث السيسي وكونتي العلاقات المصرية بين البلدين (Getty)

تقرير

أداة لاستمرار حبس المعارضين في مصر

القضية 855 تكزّس التدوير

تحولت القضية رقم

855 لسنة 2020، إلى

سلاح بيد السلطات

المصرية تستخدمها

كلما ارادت الانتقام

من المعارضين وحبس

عدد منهم

القاهرة ـ العربي الجديد

من دون سابق إنذار أو مقدمات، عادت القضية رقم 855 لسنة 2020 من جديد وسط المحاكم والنيابات العامة، وجمعت اشخاصا كثرأ تحت ظلالها، لم يكن بينهم سابق معرفة لكفاء من قبل، فغالبيتهم منتهون عن ذمة قضية ما أو حصلوا على إخلاء سبيل، قبل أن يتم تدويرهم على القضية 855، ويأت هذه القضية تضم العديد من المتهمين مغفلهم قيد الحبس الاحتياطي وتم التحقيق معهم في السجن، وآخرين حصلوا على إخلاء سبيل في قضية أخرى، من دون أن يحالفهم الحظ بالخروج من السجن، وتم تدويرهم على ذمة هذه القضية. وتعدّ القضية 855 لسنة 2020 نمطاً جديداً من التدوير للتمكثل على إخلاء سبيل، قبل أن يتم تدويرهم على القضية 855، ويأت هذه القضية تضم العديد من المتهمين مغفلهم قيد الحبس الاحتياطي وتم التحقيق معهم في السجن، وآخرين حصلوا على إخلاء سبيل في قضية أخرى، من دون أن يحالفهم الحظ بالخروج من السجن، وتم تدويرهم على ذمة هذه القضية. وتعدّ القضية 855 لسنة 2020 نمطاً جديداً من التدوير للتمكثل على إخلاء سبيل، ونفقد الأمل أيضاً لدى البعض في الخروج من السجن، عبر التحقيق وجمع الأدلة، بدلاً من الاعتماد على ذمة قضية أخرى.

واعترفت منظمات حقوقية عدة أن ظهور القضية حالياً بمقايعة حملة انتقامية ضد النشطاء السياسيين المعارضين والحقوقيين والصحافيين المسجونين احتياطياً، عبر زجهم في قضية جديدة وفق قائمة الاتهامات وجرائم مختلفة، واليات المنظمات بوقف هذه الحملة الهندي، ما يمكنها من الحصول على أسلحة وشراؤها بعد أن كانت غير قادرة على ذلك، بسبب منعها من قبل السعودية والإمارات. وكانت الإمارات قد سلمت وكلائها منذ أكثر من سنة طائرات مسيرة، لكن قصف الطيران المسير أغسطس/ آب الماضي، قوات الجيش الوطني في منطقة العلم في المدخل الشرقي لعدن، وما تبعه من تداعيات، أجبر الإمارات على سحب هذه الطائرات، ونقلها إلى قواعدها في أفريقيا. مع العلم أنها كانت تحاول جعل قاعدة العمد الاستراتيجية، في محافظة لحج جنوب اليمن، والمطلبة على ضيق باب المدب، بعد إعلانها الحربي والمسير، واستخدام مدرجات القاعدة للاسراع العسكرية، في مواجهة قوات الحكومة الشرعية. من جهتها تمتلك قوات الحكومة في أبين عدداً لا يتعدى أصل يعرف بعد مصدر الطائرات المسيرة أو نوعها، وما إذا كانت مصنعة محلياً، أم مع الحصول عليها عبر صفقات سلاح من دول أجنبية. وقد استخدمت واحدة من هذه الطائرات خلال الفترة الماضية، ويعتقد أنها كانت استباقية مع مساعي أبوظبي لتسليح وكلائها بهذا النوع من الطيران.

شرفاً غريباً

ماكيزين: باقون

في المرافع

أعلن القائد العام للقيادة المركزية في الجيش الأميركي، الجنرال كينيث ماكينزي (الصورة)، في تصريح أمس الجمعة، أنه سيتم خفض عدد القوات الأميركية في العراق إلى 2500 جندي، تفتيداً لقرار الرئيس دونالد ترامب، وأضاف: «القدم الذي أحرزته قوات الأمن العراقية مسح للولايات المتحدة بخفض قدراتها العسكرية الحالية في العراق»، لكنه شدد



على أنّ «القوات الأميركية وقوات التحالف يجب أن توجد هناك للمساعدة في منع إعادة تشكل تنظيم داعش، كقوة متماسكة قادرة على التخطيط لنش هجمات كبرى».

(فنا)

16 قتيلًا من «داعش» في كركوك

أكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة في العراق، اللواء يحيى رسول، أمس الجمعة، مقتل 16 عنصرًا من تنظيم «داعش» بعملة أمية في محافظة كركوك شمال البلاد، شارك فيها طيران التحالف الدولي، وأوضح رسول في بيان أنّ «قوة تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب بدأت ليل الخميس عمليّة برية في محافظة كركوك في المنطقة الواقعة بين وادي زغنون، وادي الخنجر» بين 16 عنصراً من التنظيم.

أكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة في العراق، اللواء يحيى رسول، أمس الجمعة، مقتل 16 عنصراً من التنظيم.

(العربي الجديد)

اردوغان يتسبب عبد الله عيد الله

استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الجمعة، رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغاني عبد الله عبد الله، وجرى اللقاء المغلق بين الجانبين، في قصر وحد الدين بمدينة إسطنبول، إذ ركز على تطورات الملف الأفغاني وخصوصاً المصالحة، في ظل الحوار بين الحكومة وحركة طالبان، (الناشر)

تركيا: اعتقال أكثر من 100 متعمد لتهمل الكردستاني

اعتقلت السلطات الأمنية التركية، أمس الجمعة، أكثر من 100 شخص في ولاية ديار بكر، جنوب شرقي البلاد، ذات الغالبية الكردية، بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني الذي تصنّفه إنقرة تحقيقات تجرّيبها النيابة العامة في الولاية، حيث أصدرت الأوامر لاعتقال 101 شخص بتهمة الانتماء إلى الجناح التشريعي لحزب «الكردستاني» عبر «مؤتمر المجتمع الديمقراطي الكردستاني» (العربي الجديد)

الوروبيون سيبحثون مستقبل العلاقات مع

القزة

أعلنت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل (الصورة)، أنّ القادة



الوروبيين سيبحثون مستقبل العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في مقتمهم المقرر عقدها في ديسمبر/ كانون الأول المقبل. وقالت ميركل، في مؤتمر صحافي عقده عقب مؤتمر افتراضي لزعامة قادة الأوروبي، أول من أمس الخميس: «اتفقنا مسبقاً على مناقشة مسألة تركيا في وقتنا المقبل، بالطبع، يجب أن نراقب التطورات في هذه الأثناء ونتخذ قراراً بعد ذلك».

(الناشر)

سياسة

الحدث

يحاوّل الرئيس الأميركي الخاسر في انتخابات 3 نوفمبر/ دونالد ترامب، لعب كك الأوراق المتأحّة امامه لقلب النتائج اham الرئيس المنتخب جو بايدن، لكنّ كلّ المعطيات توكد هزيمته، في ظلّ دعوات من الحزب الجمهوري له للقبول بها

معارك

تراهب الخاسرة

الاستعانة بمشرّعي الولايات بعد الهزائم القضائية

حزب
العائلة
مستمرة
دخرت وسائله اعلام
امريكية، مساء الخميس، انزل
تراهب زوجة الرئيس، نجل الرئيس الخاسر دونالد
ترامب، احترام الترتيب
لهجلس البرلمان
في ولايتها كارولينا
الشمالية، في انتخابات
عام 2022، وتذكرت
«نيويورك تايمز» ان لثلاثة
عاشور، لم تتحدثه
للرا ترامب، اكجوا هذه
المعلومات.



من تظاهره في نيويورك منددة بحديث مضمون لترامب مع «سرفة الانتخابات» (Getty)

بمراجعة جديدة لطبقات الاقتراع، إذ قالوا إنها تمت بطريقة خالفت قانون الولاية ولم يوضح القاضي لماذا رفض الطلب لكنه قال إنه سيصدر قريباً قراراً أكثر تفصيلاً. وأكد أنه ستكون من «غير المجدي» السماح للحزب برفع دعوى جديدة، فيما يشير إلى شكوك عميقة إزاء القضية.

وفي إشارة مبكرة إلى نوايا ترامب في الدفع قديماً في مواجهة خاسره، كان قد عد إلى إقالة مدير الأمن الإلكتروني، كريس كريس، بعد أيام على إعلان الوكالة أن انتخابات 2020 هي الأكثر أماناً في التاريخ.

حتى إنه في ولاية ميشيغن، حيث يصّر ترامب على فسوجه، عرقل المشرعان الجمهوريان، سونيكا باخر وويليام هارتمان، عملية التصديق على النتائج. وقبل اجتماع مرتبب يوم الاثنين المقبل لأعضاء مجلس ولاية ميشيغن الأزسية؛ الديمقراطيان وجمهوريان، استدعى ترامب زعيم الاكثية الجمهورية في مجلس شيوخ الولاية، مايك شيركي، ورئيس مجلس نواب الولاية لي تشاقتلوا إلى البيت الأبيض. وفي ظلّ صمت مختلف الأطراف حول سبب الاستدعاء، يعتقد مراقبون أن يكون الهدف هو دفعهم لرفض التصديق على نتائج

حين تحدث الرئيس الأميركي

تشرين الثاني الحالي، دونالد ترامب، مسرراً في الصيف الماضي، عن احتمالات تزوير الانتخابات، متقدّماً التصويت بالبريد، كان يهدف إلى تأييد الأرضية اللازمة شعبياً وسياسياً

للاتقضاض على احتمالات خسارته، وبدء معركة الخاسر على الانتخابات. وبعد أكثر من أسبوعين على فوز منافسه الديمقراطي جو بايدن بالرئاسة، بدت تلك الخطوات أكثر وضوحاً. ويعدّما عدّد ترامب إلى تدشينه معركة قضائية في كل ولاية ومقتازع عليها على حدة، بدأ في مسار جديدة عنوانه هذه المرة الاستعانة بالجالس المحلي في كل ولاية، لرفض أمر واقع جديد ومحاولية قلب النتائج لصالحه، وهو أمر كشفت عنه ثلاثة مصادر تحدثت لوكالة «رويترز»، بالقول إن سياسة ترامب للاحتفاظ بالسلطة تركّز صورة مزفيدة

ولاية ميشيغن، مع ذلك، قالت المحكمة باسم شيركي، إن «قانون ميشيغن لا يتضمن بنداً لمنح أصوات ناخبين لأي شخص آخر، غير الشخص الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات»، في مؤشر إلى ضعف موقف ترامب، في قلب نتائج هذه الولاية لصالحه. ومع أن المحاكم ردت طوعاً قدها فريق ترامب، الذي سحب طوعاً أخرى، لكن محامي الرئيس الخامس رودي جولياني بحثف جهوده للاستمرار في الطعون المتبقية. ووصل الأمر لرئيس بلدية نيويورك السابق إلى تقديم مرافعة للمرة الأولى منذ عقود أمام قاضٍ فدالي، من دون أن يبرز عناصر مادية تدعم مزاعمه. ثم عقد مؤتمراً صحافياً افتقر تماماً إلى المنطق والانسجام، طرح خلاله نظريات مؤامرة عدة، فاتهم فنزويلا والملياردير الديمقراطي جورج سوروس بالضلوع في عملية تزوير نتظيمها «قادة ديمقراطيون» على حدّ قوله، بالتواطؤ مع بايدن نفسه، وقال جولياني عن الرئيس المنتخب بذلك لم يخض حملة انتخابية، كان يعرف أن هذا ما سيحصل، مؤكداً أنه يمتلك مئات «الإفادات» التي تثبت حصول تزوير. وعلى الرغم من ركافة موقف ترامب، إلا أن فريقه القانوني يحصّر على حتمية تعديل النتائج. فقالت جينا إليس، المستشارة القانونية لترامب، إنه سيتم «تقديم المزيد من الأدلة، وإن خلفاء ترامب سيحققون المزيد من النجاح في المحاكم في المستقبل». لكن حتى الآن، تمّ رفض معظم إجراءاتهم القانونية.

في غضون ذلك، احتفل الرئيس المنتخب جو بايدن بعيدته الـ78، عبر شرّح اعنف هجوم على ترامب منذ انتخابه، وقال بايدن متحدّثاً من معقله في ويلمينغتون بكلمة بديلاور: «اعتقد أن الأميركيين سيهدون عدم مسؤولية لا أتصدق وسائل بشهوية إلى حد غير معقول توجه إلى باقي العالم حول طريقة عمل الديمقراطية» وأضاف «من الصعب فهم كيف يفكر هذا الرجل». معتبراً «الشيء على قناعة بأنه يعرف أنه خسر وأنتي سأؤدي القسم في 20 يناير/ كانون الثاني المقبل. ما يفعله مخزّ بكل بساطة.» في المقابل، بدأت الأرقام الرسمية تخرج من الولايات الموصوفة بـ«المنحرجة»، في جورجيا، أعلنت السلطنة المحلية، مساء أول من أمس الخميس، أن نتائج إعادة الفرز أكدت فوز بايدن بهامش يبلغ نحو 12200 صوت، وسبق لترامب أن هاجم العملية الانتخابية برمتها في جورجيا، مركزاً في تحديراته على العتور على حوالى سنة الإق صوت إضافي في منطقتين توافي غالبية جمهورية. وتمّ تعداد مسبق من هذه الأصوات، لكنه لم يتمّ تنزيلها في النظام. أما الأصوات المتبقية، فيبدو بحسب السلطات المحلية أنها كانت منسبة داخل صندوق. وعلّق أحد المندوبين الجمهوريين المكلفين الإشراف على العمليات غابرييل بعض المعلق: «لكنّ الخسر السار هو أن إعادة الفرز أدت دورها» بتصحيح هذه الأخطاء. وقال لشبكة فوكس نيوز «أمل أن يقبل الرئيس ترامب بالنتيجة»، محذراً بأن «التشكيك» في نتائج الانتخابات «يقوض أسس الديمقراطية».

وكان قاضي المحكمة الجزئية في أتلانتا، جورجيا، ستيفن غريمبيرغ، الذي عبّثه تراهب سابقاً، قد رفض طلباً من المحامي المحافظ لين وود لوقف التصديق على فوز بايدن في الولاية وإذعي مقدم الدعوى من مسؤولي الانتخابات في جورجيا غريبوا بشكل غير صحيح طريقة التعامل مع بطاقات اقتراع الناخبين، وهم الناخبون الذين لم يحضروا إلى مراكز الاقتراع ووضعتوا بطرق أخرى، منها عبر البريد أو الإنترنت أو عن طريق وكلاء.

(أسوشيتد برس، رويترز، فرانس برس، قنا، الأناضول)

قضية

للندن .
العربي الجديد

في لحظة محورية للبلاد، إذ تكافح بريطانيا في مواجهة فيروس كورونا والركود التاريخي الذي تسبب به، وانعكاسات خروجها من الاتحاد الأوروبي، قرر رئيس الوزراء بوريس جونسون أن «عصر تخفيضات ميزانية الدفاع قد انتهى». وأعلن أول من أمس الخميس عن برنامج استثمار في القوات المسلحة هو الأكبر منذ انتهاء الحرب الباردة، بتخصيص تمويل إضافي في الميزانية الدفاعية بقيمة 16.6 مليار جنيه إسترليني (22 مليار دولار) على مدى السنوات الأربع المقبلة «لحماية المملكة المتحدة في مناخ آمن» على محطوف بالمخاطر. وبريطانيا بحاجة بالفعل لتطوير نفسها على مستوى الدفاع بعدما باتت بعيدة جدا عن كونها واحدة من القوى الكبرى عسكريا، وفق ما يرى مطلقون، لكنّ آخرين خلّطوا الخطوة إعادة سياسية، بعدما جاء الإعلان عنها عقب فوز الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن «المعوق من الرمان» قلصت حكومة المملكة المتحدة ميزانيتها الدفاعية، إذا استمرينا في هذا النحو، فإننا نجازف بالاستبقاء لنتكتشف أن قواتنا المسلحة قد تراجعت إلى ما دون الحد الأدنى للقدرة على المقاء. لقد قررت أن هذا العصر يجب أن ينتهي وينتهي الآن». هكذا قال جونسون في كلمة أمام البرلمان أول من أمس الخميس لتحديد الخطوط العامة لما توصلت إليه أكبر مراجعة لسياسة الخارجية والدفاع منذ ثلاثة عقود. وأشار إلى أن الزيادة في الاستثمارات العسكرية البريطانية ستتركّز على «التكنولوجيا المتطورة» وتشمل القدرات الإلكترونية والقضائية، إضافة إلى معالجة «فجاط الضعف في ترسانتنا الدفاعية»، كما أعلن عن إنشاء وكالة جديدة تعنى بالذكاء الاصطناعي وتأسيس قوة إلكترونية وطنية و«قيادة قضائية» ستكون قادرة على إطلاق صاروخها الأول بحلول 2022. وسيتم اتفاق ستة مليارات جنيه إسترليني على الأبحاث العسكرية والتطوير، بما في ذلك تحديث أنظمة الحرب الجوية. وقال جونسون إن الدعم المالي «سيترسخ مكانة المملكة المتحدة باعتبارها الدولة الأكثر إنفاقا على الدفاع في

«أكبر استثمار عسكري»

إعادة رسم دور بريطانيا في زهنب بريكست

أوروبا والثانية في ريف شمال الأطلسي». وتأتي الخطوة على خلفية من أن الاقتصاد البريطاني يعاني جراء أزمة فيروس كورونا، التي انقلبت الحكومة على إثرها مبالغ غير مسبوقة لدعم الأفراد والأعمال التجارية لكنّ جونسون قال: «اتخذت هذا القرار في خضمّ أزمة الجائحة لأنّ الدفاع عن الوطن يجب أن يأتي أولاً». وأضاف «الوضع الدولي محطوف بالمخاطر والتنافس حاد أكثر من أي وقت مضى منذ الحرب الباردة، وعلى بريطانيا أن تكون وافية لتاريخها وأن تلقى إلى جانب حلفائها».

وبعدما خرجت من الاتحاد الأوروبي بشكل رسمي في يناير/ كانون الثاني الماضي، تنهي بريطانيا المرحلة الانتقالية في نهاية العام لتبدأ حقبة جديدة في العلاقات والتجارة الدولية. ولهذا تأثيرات بالناكيد، ستة مليارات جنيه إسترليني على الأبحاث والعسكرية والتطوير، بما في ذلك تحديث أنظمة الحرب الجوية. وقال جونسون إن الدعم المالي «سيترسخ مكانة المملكة المتحدة باعتبارها الدولة الأكثر إنفاقا على الدفاع في



ألك جونسون، آن عصر لخصيات مرزالية الدفاع مع التهم (جيت ميديا/ Getty)

اعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن أكبر برنامج استثمار في القوات المسلحة للبلاد منذ نهاية الحرب الباردة، في خطوة لها كثير من الدلالات والاهداف

ريشي سوناك، عزّذ عن الاستثمار الجديد وكانت نطقته الأولى حول خلق فرص العمل وإحياء بناء السفن في المملكة المتحدة. كذلك ربحت مجموعة «ADS» البريطانية، وهي مجموعة ضغط صناعية رئيسية، بخطوة جونسون، وقالت، بحسب ما نقل موقع «إيفنغ نيوز»، إن «هذا الاستثمار سيعرّز أمننا القومي، ويساعد المملكة المتحدة على مواجهة التهديدات الجديدة والمتطورة بسرعة من خلال تطوير معدات مبتكرة عالية المستوى، ودعم أبحاثنا الاقتصادية». وفي تقرير بموقع «سبتي أي إم» راي إيليوث ويلسون، أن «جونسون محقّ تماماً في تحديد الدفاع عن المملكة المتحدة على أنه الواجب الأول للدولة، وصحيح أيضاً أن القوات المسلحة، كما كانت منذ عقود، تعاني من نقص شديد في التحويل». وأضاف «من الشائع في عالم خبراء الدفاع ملاحظة أننا لن نتمكن الآن من إعادة إطلاق عملية تحرير جزر فوكلاند المتنازع عليها بين الأرجنتين وبريطانيا» في عام 1982.

الكبيرة في الإنفاق هي موضع ترحيب». في الأثناء، سلّطت صحيفة «الغارديان» الضوء على مخاوف أخرى بشأن هذا التحويل الدفاعي الجديد، متقدة عما قالت إنه ماض قريب غير مستقر عندما يتعلق الأمر بمشاريع الإنفاق الدفاعي. فقد أشارت مثلا إلى أن سوء إدارة وزارة الدفاع لبرنامج الأسلحة النووية في البلاد أدى إلى ارتفاع التكاليف بمقدار 1.35 مليار جنيه إسترليني، وفقاً لتقرير صادر عن هيئة مراقبة الإنفاق الحكومية في وقت سابق من هذا العام.

في الأثناء، ذهبت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية نحو تسييس الخطوة، وقالت «المرّة الثانية خلال أسبوع، أصبح جونسون إعلاناً سياسياً رئيسياً يامل أن يكون له صد قوي في أجندة جو بايدن، يوم الأربعاء، كانت خطة المملكة المتحدة المكونة من 10 نقاط لمساعدة البلاد على تحقيق صفائي إعانات كربونية صفرية بحلول عام 2050. والخميس، أكبر زيادة في الإنفاق الدفاعي منذ الحرب الباردة، مما يضمن زيادة الميزانية بمقدار 6,5 مليارات جنيه إسترليني من حيث القيمة الحقيقية بحلول عام 2024 من الخطط الحالية. تمّصل إلى 2,2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي؛ بشكل مرجح وأعلى من هدف الناتج الأطلسي البالغ 2 في المائة». وفي السياق، قال دوغلاس لوت، السفير السابق إلى حلف الأطلسي في عهد باراك أوباما، «بوليتيكو»، إن بايدن يريد أن يرى المملكة المتحدة تحافظ على مكانتها كواحدة من 10 أعضاء في التحالف تصل إلى هدف 2 في المائة، بينما تساعد أيضاً في إعادة تعريف الأمن أيضاً وتنشيط مثل الإنترنت. وضع جونسون أيضاً تنشيط الديمقراطية والدفاع عنها في صميم خطاب سياسته الخارجية». وقالت الصحفية إن «إعلان جونسون الخميس جاء بمثابة علامة فارقة في كل تلك الاتجاهات»، وأشارت الصحفية إلى أن «الاستراتيجية العامة لجونسون كانت قيد التحضير قبل فترة، والكثير من بنودها كان سيعلن عنه بغض النظر عن الفائز في الانتخابات الأميركية، لكن القرار النهائي بالذهاب لزيادة الإنفاق على الدفاع لمدة أربع سنوات، لم يتخذ إلا في الأيام الأخيرة. ومن المرجح أنها إشارات متقدمة».

شرفاً غريب

إيران تلحق تواصلها مع بايدن

نفت الخارجية الإيرانية، أمس الجمعة، صحة تقارير أميركية عن تواصلها مع فريق الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بشأن الاتفاق النووي، وتعلقاً على تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز»، حول تواصل نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي مع فريق بايدن، اتهم المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خاتبي زادة في بيان، الصحفية بـ«تلفيق أدباء صفر»، وفي سياق آخر، ندد طهران بالبيان الصادر عن الخارجية الأوروبية (فرنسا وبريطانيا والمانيا) الذي انتقد مواسلتها انتهاء الاتفاق النووي، (العربي الجديد)

واشنطن تعين سفيرا لدعم غوايدو

أعلن السفير الأميركي الجديد في فنزويلا، جيمس ستوري، مساء أول من أمس الخميس، دعمه لإزعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو، مسدداً الأسال بإسكائجة حدوث تغيير في موقف إدارة الرئيس الخاسر في الانتخابات الأميركية. دونالد ترامب تجاه كاراكاس، وأكد ستوري في بث مباشر على سبديا، «فيسبوك»، أنه «سواصل الضغط وسندعم القوات الديمقراطية والمجتمع المدني في فنزويلا» (الأناضول)

السفير الكندي يزور معقلين في الصين



زار السفير الكندي لدى الصين، دومينيك بارشون (الصورة)، اثنين من الكنديين المحتجزين منذ ما يقرب من عامين، وسط لشركة «هاواي»، وكشفت السفارة الكندية أمس الجمعة، أن بارتون التقى الدبلوماسي السابق مايكل فوريخ أول من أمس الخميس، ورحل الأعمال مايكل سبافور في 10 نوفمبر/ تشرين الثاني، المحتجزين منذ ديسمبر/ كانون الأول 2018، بعد أيام فقط من احتجاز كندا للمدبرة التنفيذية لشركة «هاواي» مينغ وانزيمو، وهي أيضا ابنة مؤسس الشركة رين زينغ في.
(أسوشيتد برس)

روسيا: 13 عاما لمواطني متهم بالمصاله لأميركا
تذكرت وكالات الأنباء الروسية، أمس الجمعة، أن محكمة في مدينة بريانسك، شمال غرب موسكو، أصدرت حكماً بالسجن 13 عاماً على المواطن الروسي سيوري إستانيتكو بتهمة خيانة الدولة. وأضافت أن إستانيتكو حاول نقل معلومات سرية عن الأسطول الشمالي الروسي إلى وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي. آي.إيه).

(روترز)

ترسيم الحدود: لبنان يفتي الأكامات الاسرائيلية



منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، في إثيوبيا، وفتح ممرات إنسانية تتيح الوصول إلى المدنيين. وقال المتحدث باسم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة بايار بالوش، في تصريح في جنيف، «شاك حاجة لوقف مؤقت ومرات لإطلاق النار من أجل السماح بفتح ممرات إنسانية»، وتطلب وكالات الإغاثة بالأمم المتحدة 200 مليون دولار لتلبية احتياجات الغذاء والمأوى وغيرها من الاحتياجات الملحة لتعداد متزايد من اللاجئين إلى السودان، مشيرة إلى أنها تتوقع وصول عدد اللاجئين الإثيوبيين إلى 200 ألف في غضون ستة أشهر. وقال المسؤول في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أكسل بيميتسوب، في مؤتمر صحافي في جنيف، «أضعبنا بالتعاون مع كل الوكالات خطة لاجابية تصور وجود نحو 20 ألف شخص في حين أن لدينا حاليا نحو 31 ألفا، ومن ثمّ فالعدد تجاوز كثيرا ذلك الذي تصورناه». وأضاف «الرقم الجديد في الخطط نحو 200 ألف». وأكدت

بحر دار، عاصمة إقليم امهرة الإثيوبي المجاور، أمس الجمعة، إلى عزّذ المخاوف من امتداد النزاع الداخلي إلى أجزاء أخرى من إثيوبيا. وقال مسؤول الاتصالات الإقليمي في امهرة جاشيرو مولونيه إن الجبهة أطلقت ثلاثة صواريخ لم تسفر عن إصابات أو أضرار، موضحاً أن صاروخين سقطا بالقرب من المطار بينما أصاب الثالث حفل زرة. وأضاف «العدد أنهم كانوا يستهدفون هيئة إذاعة حكومية». المجلس العسكري تغيرا في وجهه، وأرسلت أمهرة، التي تتنازع مواقع حدودية مع تغيرا منذ فترة طويلة، قوات منها دعما لنفوات الاتحادية. وكانت الجبهة أعلنت، أخيراً، أنها شنت هجمات صاروخية على مطارات في منطقة أمهرة وجراد وجوندار، وكذلك في إرتريا.

وحمل مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية تيموث تاج، الجبهة مسؤولية التصديق في الإقليم. ودعا، في مؤتمر صحافي أمس الأول، الأطراف المتنازعة في إثيوبيا إلى وضع حد فوري للنزوت. ووقف العمليات القتالية والمعدرة إلى السلام في إقليم تغيرا. وأوضح أن الولايات المتحدة على اتصال بإرتريا، ودعتها إلى ضبط النفس». ودعا الأطراف المتنازعة إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المنطقة. واطلقت «الجبهة الشعبية لتحرير تغيرا»، صواريخ على

تتصاعد الضغوط على الحكومة الإثيوبية لوقف إطلاق النار في إقليم تيغراي، وذلك مع تزايد اعداد اللاجئين إلى السودان

تواصل «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» محاولاتها توسيع المعركة إلى خارج الإقليم، عبر قصف ولاية أمهرة المجاورة، «روسيا اليوم»، مساء أول من أمس الخميس، فيما ضغطت وكالات إغاثة تابعة للأمم المتحدة على السلطات الإثيوبية للتوصل إلى وقف مؤقت لإطلاق النار، وفتح ممرات إنسانية تتيح الوصول إلى المدنيين في تيغراي. وحمل مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية تيموث تاج، الجبهة مسؤولية التصديق في الإقليم. ودعا، في مؤتمر صحافي أمس الأول، الأطراف المتنازعة في إثيوبيا إلى وضع حد فوري للنزوت. ووقف العمليات القتالية والمعدرة إلى السلام في إقليم تيغراي. وأوضح أن الولايات المتحدة على اتصال بإرتريا، ودعتها إلى ضبط النفس». ودعا الأطراف المتنازعة إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المنطقة. واطلقت «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، صواريخ على

اتفاق كاراباخ: أذربيجان تستعيد إقليم اغدام

على باشتينيان، مع اتهام المعارضة له بـ«الخيانة»، مطالبة باستقالته. إلا أن هذه الضغوط على رئيس الوزراء تجدد بلا جدوى حتى الآن مع اقتسام احتجاجات الشوارع على نية بضعه على الأشخاص. ويعتمد باشتينيان، على دعم القوى الأثرية له والجنيش، خصوصا بعد حديثه إثر توقيع الاتفاق، بأن «الجنيش طلب منه التوقيع»، إقرارا بضعف القوات الأرمنية. كما يعتمد باشتينيان على روسيا، التي ذكر رئيسها فلاديمير بوتن، يوم الثلاثاء الماضي، أنه «إذا تخلّت بريغان عن الاتفاق في حال تغيير السلطة في أرمينيا فإن ذلك



وبدا الدور الروسي في ناغورنو كاراباخ متقدما على «مجموعة مينسك»، وهي المجموعة التي تضمّ بالإضافة إلى روسيا، كل من فرنسا والولايات المتحدة وأرمينيا وأذربيجان وتمّ إنشاؤها في عام 1992، لوقف الحرب بين بريغان وماكو، لكنها فشلت نظرياً في وضع حد للاشتباكات الحدودية المتفرقة، بين عامي 1994 و2020. (الأناضول، فرانس برس، رويترز)

(فرانس برس، رويترز، الأناضول)

(الأناضول)

سياسة

المدن المدمرة تدفع الثمن

العراق: صراعات التمثيل السياسي

تدفع المدن العراقية المدمرة ثمن الصراعات السياسية بين القوى السياسية الفاعلة فيها، ومحاولات كل طرف احتكار أو تصدّر التمثيل

بغداد. عادل النواب



انعكس الصراع السياسي على احتكار تمثيل المدن المدمرة شمال وغربي البلاد على واقع تلك المدن التي لا تزال تحتلّق باكثر من 10 ملفات إنشائية، وتنتظر من الكتل، التي تمثلها، تحريكها في البرلمان وأروقة الحكومة ببغداد.

ويؤكد سياسيون أن الصراع المحتدم على نيل صفة «ممثل الكون العربي السنّي» التي يتنافس عليها معسكرا «تحالف القوى» و«الجبهة العراقية»، أدى إلى ركن تلك الملفات ووقف المطالبات بكثير من مستحققات هذه المناطق، سعياً من كل من المعسكرين لعدم خسارة الكتل الأخرى، أو للحصول على دعمها في معركة ضد الآخر، وهو ما يتقيه، في الوقت ذاته، ممثلون عن المعسكرين بطبيعة الحال.

وبعد جمع توقعات إقالة رئيس البرلمان محمد الحلويسي، الأسبوع الماضي، عمد الأخير إلى فتح دفاتر الدورات البرلمانية السابقة، والتلويح بمغلفات فساد ضد خصومه من الكتل الأخرى كما عقد الضمان اجتماعات مع كتل وأحزاب من الكونين الشيعي والكردي للحصول على الدعم. وجراء هذه التطورات تكون ملفات المختطفين والمغييبين قسريا وتعويض

ضحايا الإرهاب والإخطاء العسكرية، والتأرجح واللاجئين، وتأهيل المدارس والمستشفيات المدمرة، والمطالبات السابقة بإخراج الجماعات المسلحة من المدن وترد الملف الأمني للقوات النظامية، بحكم المؤجة أو الخاصة للمساومة السياسية. وقد زاد هذا الأمر من نقمة الشعب في مدن شمال وغربي العراق، فضلاً عن بغداد، على ممثليه في البرلمان.

وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تم الإعلان عن ولادة «الجبهة العراقية» التي ضنّت نوابا عن خمس قوى، هي «المشروع العربي» برعاية خميس الخنجر، و«جبهة الإقتاد والتنمية» برئاسة أسامة النجيفي، و«الجمahir الوطنية» بزعامة أحمد عبد الله الجبوري، و«الحزب الإسلامي العراقي»، و«الكتلة العراقية المستقلة»، وهذا الأمر كان بمثابة نهاية مرحلة الحرب الباردة بين القوى السياسية العربية السنّية المتصارعة على النفوذ، والانتقال للمواجهة المباشرة مع الحلويسي، الذي يتحالف معه نواب «تحالف القوى العراقية»، ويتالف من أحزاب وقوى مختلفة تمثل الأنيار وبنوي وبغداد وعركوك وديالى، ومناطق أخرى أبرزها «حزب الحل» بزعامة جمال الكربولي.

وتطالب اليوم القوى المنضوية في «الجبهة العراقية»، بإقالة الحلويسي، وحصلت وفقاً للشرييات على تأييد عدة قوى شيعية، قسم منها مرتبط بباران، مثل «دولة المعسكرين بطبيعة الحال.

وبعد جمع توقعات إقالة رئيس البرلمان محمد الحلويسي، الأسبوع الماضي، عمد الأخير إلى فتح دفاتر الدورات البرلمانية السابقة، والتلويح بمغلفات فساد ضد خصومه من الكتل الأخرى كما عقد الضمان اجتماعات مع كتل وأحزاب من الكونين الشيعي والكردي للحصول على الدعم. وجراء هذه التطورات تكون ملفات المختطفين والمغييبين قسريا وتعويض

السياسية الأخرى المتفتحة في البرلمان، حتى تقعها بإقالة الحلويسي، فيما تعمل القوى الداعمة له على منع الإقالة، عبر تقديم تنازلات للقوى نفسها. هذا الصراع ضيع حقوق الناس وتغديف ما يريده الناس في المدن المحررة» وتحدث الخبير بالشأن

السياسي العراقي أحمد الشريفي عن «تقديم الكتل المتصارعة تنازلات في عدة قضايا، للقوى السياسية الشيعية والكردية، لكسب التأييد والدعم. فهناك جهة تريد إقالة رئيس البرلمان وأخرى تريد بقاءه. وكل جهة تسعى إلى تحقيق ما تريده عبر القوى السياسية الأخرى».

لكن القيادي في «الجبهة العراقية» أنيل النجيفي، رد بالقول إنه «ليس المهم المطالبة بوميّة بالمستحققات التي يريدها الناس، بل تحقيق تلك المطالب على أرض الواقع». وأضاف، في حديث له للعربي الجديد، أن «إبرز الأسباب التي عدت للتحرّك نحو إقالة رئيس البرلمان محمد الحلويسي هو



نوح الحلويسي، بمغلفات فساد ضد خصومه (جيد وانصوتون/فارس برس)

السياسي العراقي أحمد الشريفي عن «تقديم الكتل المتصارعة تنازلات في عدة قضايا، للقوى السياسية الشيعية والكردية، لكسب التأييد والدعم. فهناك جهة تريد إقالة رئيس البرلمان وأخرى تريد بقاءه. وكل جهة تسعى إلى تحقيق ما تريده عبر القوى السياسية الأخرى».
لكن القيادي في «الجبهة العراقية» أنيل النجيفي، رد بالقول إنه «ليس المهم المطالبة بوميّة بالمستحققات التي يريدها الناس، بل تحقيق تلك المطالب على أرض الواقع». وأضاف، في حديث له للعربي الجديد، أن «إبرز الأسباب التي عدت للتحرّك نحو إقالة رئيس البرلمان محمد الحلويسي هو

واشنطن ـ العربي الجديد

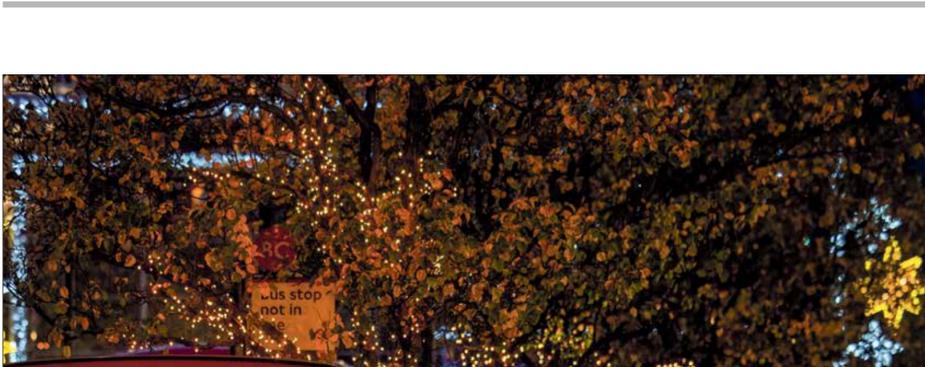
تم إطلاق مجموعة العشرين التي تحتل دولها الأعضاء حوالي 85 في المائة من الناتج

الاقتصادي العالمي وثلاثة أرباع التجارة الدولية، في عام 1999 للجمع بين سنوولي ليس سوا جزء من السبب حتى قبل تولي جورج بوش إلى عقد قمة طارئة للزعماء سرعان ما ظهر المنتدى لأول مرة باعتباره قدرة القيادة لإدارة الأزمات بعد القمة الثانية في نيسان/ ابريل 2009، قال الرئيس السابق باراك اوباما إن الغادة في مجموعة العشرين قد حققوا «مستوى من التعاون الاقتصادي العالمي الملموس الذي لم نشهده من قبل». اليوم، هذا الانسجام بين رؤساء

الدول هو مجرد ذكرى، فهذا العام، قد لا يظهر الرئيس الأميركي في الاجتماع، وفق «واشنطن بوست». إذ قبل أقل من 48 ساعة من البدء المقرر للقمة العالمية، لم يعلن البيت الأبيض ما إذا كان الرئيس دونالد ترامب سيشارك في الحدث الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية، ولكنه يعقد افتراضياً بسبب وباء فيروس كورونا. ونفور ترامب المعروف من المفاوضات المتعددة الأطراف ليس سوى جزء من السبب حتى قبل تولي جورج بوش إلى عقد قمة طارئة للزعماء في السنوات الأخيرة سمعة بانها ساحة نقاش غير لعمال، بدلاً من كونها منظمة تمارس تقلاً حقيقياً. في يومي السبت والأحد، من المتوقع أن يضع الاجتماع السنوي لمجموعة العشرين للمسات الأخيرة على إطار عمل لمنح الدول الفقيرة إعفاء من الدين، إضافة إلى إجراءات قليلة

أخرى لا تحير اهتمام العالم.قال دوغلاس ريدنكر، رئيس مجلس إدارة شركة إنترناشيونال كابيتال ستراتيجيز، وهي شركة استثمار مالية: «لا أتصور أنه سيكون هناك قدر هائل من التقدم في هذه القمة»، فيما حذرت رئيسة صندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا، مجموعة العشرين من أن الانقاع غير المنسق على الأزمات سيكون مكلفاً، وحثتهم على إعداد قائمة طموحة لاستثمارات البنية التحتية المتزامنة للمساعدة في التعافي. وفي الوقت نفسه، يريد قادة الأعمال والديمقراطيون البارزون من الرئيس المنتخب جو بايدن أن يدعو قادة العالم في وقت مبكر من إدارته لصياغة استجابة مشتركة للمخاطر الصحية والاقتصادية المتشابهة للوباء. يقول البعض إن الفشل في تنسيق التوزيع العالمي للقاح فيروس

كورونا يمكن أن يعيق أي انتعاش عالمي. وكثفت جورجيفا الخميس في مودنة صندوق النقد الدولي، «لا يمكن تحقيق انتعاش اقتصادي مستدام في أي مكان ما لم نهزم الوباء في كل مكان». عملياً ليس من المتوقع أن تسفر اجتماعات المجموعة عن استجابة موحدة عالمياً لأسوأ جائحة منذ عقود. بينما تم التعهد بمليارات الدولارات للالوية واللحاقات، وكزت دول مجموعة العشرين في الغالب على تأمين إمداداتها الخاصة، وحواراًة انعقاد القمة تدور حمة تدعو إلى مقاطعتها. وقال مايكل بينغ نائب مدير قسم الشرق الأوسط في منظمة هيومن رايتس ووتش «تحرّز مجموعة العشرين جهود الدعاية وفترة التحويل المشتركة للمخاطر الصحية والاقتصادية المتشابهة للوباء. يقول البعض إن الفشل في تنسيق التوزيع العالمي للقاح فيروس



دانيال جوبير/ Getty

ديون قياسية لبريطانيا

أظهرت بيانات رسمية، الجمعة، بلوغ اقتراض بريطانيا مستوى قياسياً مرتفعاً في مؤشر على التحديات التي فرضتها جائحة كورونا على الاقتصاد. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن بريطانيا اقتضت 215 مليار جنيه إسترليني (285 مليار دولار) في أول سبعة أشهر من السنة المالية. وفي أكتوبر/تشرين الأول وحده، اقتترضت بريطانيا 22,3 مليار دولار. وبهذا، ارتفع الدين العام إلى 2,077 تريليون جنيه ما يعادل 100,8 في المائة من الناتج السنوي في أكتوبر، وهي أعلى نسبة منذ 1960. ونتيجة الحكومة البريطانية لاقتراض حوالي 400 مليار إسترليني في السنة المالية الحالية (2020-2021)، وهو أعلى معدل اقتراض نسبة لحجم الاقتصاد منذ الحرب العالمية الثانية.

الرباط. مصطفى فماس

كشفت الأزمة الصحية عن هشاشة وضعية العاملين في المغرب إذ إن أكثر من نصف الأجراء في البلاد لم يوقعوا عقود عمل مع الجهات التي يعطون فيها، فيما استعدت دائرة الأشخاص الذين يعاونون ضعف الحماية الاجتماعية. وتعتبر بيانات التغطية السامة للخيططي إلى أن دول الساحل، الخمس، وهي موريتانيا، ومالي، وبوركينا فاسو، والنيجر، وتشاد، في بو جنوب غرب فرنسا في يناير الحالي إلى 13 في المائة. ويشير محمد الهاكش،

و11,8 في المائة على عقود محددة المدة و6,2 في المائة على عقود شفوية. وتبين أن المترواحة اعترضهم بين 15 و 29 عاماً هم الأكثر تعرضاً للحرمان من عقود العمل بنسبة 63,4 في المائة. بينما تصل تلك النسبة بين الذين لا يتفوقون على أية شهادة إلى 72,8 في المائة.

ويتوقع أن تتعمق الهشاشة في سوق الشغل في المغرب في ظل توقع انتعاش في حدود 5,8 في المائة في العام الحالي، بل إن وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة يترقّب أن يصل معدل البطالة في العام الحالي إلى 13 في المائة. ويشير محمد الهاكش، الرئيس السابق لاتحاد الجامعة الوطنية للزراعة، إلى أن القطاع الزراعي يتميز بعدم إبرام عقود شغل تضمن الحماية الاجتماعية للعاملين، إذ إن أرباب العمل يسعون إلى الاستعانة بالعمل الموسميّ. ويصوّر الاقتصادي رضوان طويل أن السعي للتناقص عبر التكاليف وتكريس المرونة في سوق الشغل يفضي إلى عدم الحرص على الاستثمار في الابتكار ويشجع على تسريح العمال وخفض جودة الراسمال البشري، ما يؤثر على إمكانات النمو على المدى البعيد.

ويرى أن السعي إلى التلّين عبر عقود مؤقتة من لجميع المغاربة في الخمسة أعوام المقبلة.

أكثر من نصف إجراء المغرب بلا عقود عمل

اقتصاد

أخبار

تسريع الاستثمارات في تركيا

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال مشاركته في معرض «موصياڤ أكسيو 2020» بمدينة إسطنبول، «سنضمن تسريع الاستثمارات لتوفير نتائج بائمة في الإنتاج والتوظيف عبر تنشيط المستثمرين المحليين والأجانب». وجدد الرئيس



أردوغان تأكيده وجهة نظره بأن «الغائدة سبب التضخم». وشدد على أن حكومته ترمي لخفض معدل التضخم إلى منزلة الأحاد أولاً بأسرع وقت، ومن ثم إلى الهدف المنشود على المدى المتوسط، وضمان خفض معدلات الفائدة بما يتماشى مع ذلك.

وأعرب عن اعتقاده بأن سعر صرف الليرة أمام العملات الأجنبية سيستقر بالاستقرار عند تحقيق الخطوات المذكورة. وأكد أنه من الضروري «إخراج تركيا من دوامة الغائدة والتضخم وسعر الصرف».

تباطؤ اقتصادي في نهاية 2020

أكدت منظمة التجارة العالمية الجمعة أن مقياسها لتجارة السلع ارتفع إلى 100,7 نقطة من مستوى قياسي منخفض عند 84,5 نقطة في أغسطس/ آب، مدفوعاً بزيادة طلبيات التصدير. وقالت المنظمة «تشير أحدث قراءة إلى انتعاش قوي في التجارة في الربع الثالث مع تخفيف إجراءات العزل العام، لكن من المرجح أن يتباطأ النمو على الأرجح في الربع الرابع مع استئناف الطلب المكور والانتهاه من إعادة تكوين المخزونات.»

المستثمرون يتخوّنون عن الذهب

أكد بنك أوف أميركا الجمعة أن التدفقات الباخلة إلى الأسهم العالمية في الأسبوعين الماضيين زالت إلى 17,4 مليار دولار. وهي الأكبر على الإطلاق. وحفز الإقبال على المخاطرة للمستثمرين على سحب أربعة مليارات دولار من الذهب في أكبر تدفقات خارجية من المعدن الأصفر على الإطلاق.

الصين توفف

استقطاعات دول فقيرة
أكد وزير المالية الصيني ليو كون الجمعة أن الصين قدمت إعفاء مدفوعات الدين لنامية بقيمة إجمالية 2.1 مليار دولار بموجب إطار عمل لمجموعة العشرين، وهي القيمة الأعلى بين أعضاء المجموعة من حيث المبلغ المؤجل. وتظهر دراسة للبنك الدولي أن الدين الثنائية لأشد الدول فقراً والمستحقة لمجموعة العشرين بلغت 178 مليار دولار في 2019، فيما تبلغ الدين المستحقة للـ63 % من الإجمالي.



بكن إرمبا حيلته بعد احتاء، سبله اسن (فارس برس)

(فارس برس، سوشيتيڤت برس، رويترز)

رصد



رمض مكارون المتفاوض مع المحتشدعين في الساحة الشريفي (Getty)

ماكرون يهاجم تركيا وروسيا

شّن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هجوماً على روسيا وتركيا، واتهمهما بشاعر معادية لفرنسا في إفريقيا من خلال استغلال «ثقة ما بعد حقبة الاستعمار». وشدد على رفض باريس لأي مفاوضات مع المتشددين في منطقة الساحل الأفريقي، وهي مسألة تجري مناقشتها في المنطقة، لا سيما في مالي.

وقال ماكرون، في مقابلة نشرتها مجلة «جون أفريك» أمس الجمعة، «هناك استراتيجيّة يتم اتباعها، بنفذها أحياناً قادة أفارقة، لكن بشكل أساسي قوى أجنبية، مثل روسيا وتركيا، تلعب على وتر ثقة ما بعد حقبة الاستعمار». وأضاف «يجب ألا تكون سذجاً: العديد من الذين يرفعون أصواتهم ويصورون مقاطع فيديو، والحاضرون على وسائل الإعلام الفركتوقونية، يرتشون من روسيا أو تركيا».

وشدد ماكرون على ما سماها «العلاقة المنصفة والشراكة الحقيقية» التي تسعى فرنسا لإقامتها مع القارة الأفريقية منذ وصوله إلى السلطة في 2017، من خلال رفع «الحرمات» على صعيد التجارة والاقتصاد والثقافة والمشاريع، وذكر في هذا السياق إعادة تحف من التراث الإفريقي إلى بيتي ومدغشقر، ووقف التعامل بالفرنك الإفريقي. وقال «اعتقد أن العلاقة بين فرنسا وإفريقيا يجب أن تكون قصة حب»، مضيفاً «يجب ألا تكون أسرى ماضينا». وشدد ماكرون على المعارضة الكاملة لفرنسا، التي تملك حضوراً عسكرياً في الساحل، لأي مفاوضات مع المتشددين وهي مسألة تجري مناقشتها في المنطقة لا سيما في مالي. وقال «مع الإرهابيين، لا نتناقص، نقاتل». وأضاف «يجب الانضمام إلى

(فارس برس)

تكاد لا تخلو منطقة في جسم الإنسان من تداعيات وآثار فيروس كورونا (كوفيد-19)، ويعد التهاب الملتحمة بكوفيد-19 أحدها، وقد لا يكون آخرها

كوفيد-19

التهاب الملتحمة كأحد الأعراض الأولى

سار بصحة جيا

بدأ انتشار فيروس كورونا الجديد المسبب لمرض كوفيد-19 من مدينة ووهان في الصين، وفي خلال شهر قليلة تسبب بجائحة عالمية، وكل يوم يكتشف العلماء أعراضاً جديدة للفيروس، مما يسبب تحدياً حقيقياً في تشخيصه، ومؤخراً وجد الباحثون أن التهاب الملتحمة المرتبط بكوفيد-19 قد يكون أول الأعراض التي تظهر على المريض المصاب قبل عدة أيام من ظهور بقية الأعراض الأخرى، وبالتالي قد يكون أول مؤشرات الإصابة بكورونا.

■ ما هو التهاب الملتحمة؟
الملتحمة هي غشاء شفاف يبطن السطح الداخلي للجنف وبياض العين، وعندما تلتهب يصبح لون العينين احمر أو وردياً، مع حكة، وانهمار الدموع، وشعور آثمه بوجود الرمل على سطح العين، وإفرازات، ويحدث الالتهاب بسبب الفيروسات والبكتيريا أو الحساسية.

■ هل التهاب الملتحمة المرتبط بكوفيد-19 هو دليل على الإصابة بكوفيد-19؟
هناك مجموعة متزايدة من الأدلة المتعلقة بوجود روابط بين كوفيد-19 وصحة العين وأعراض العين، وحتى قريباً كانت هناك نضائح متضاربة وأحياناً متناقضة بين الدراسات حول التهاب الملتحمة كجزء من مجموعة أعراض كوفيد-19، وهذه النضائح تشمل النقاط الرئيسية الآتية:

- نادراً ما ترتبط عدوى فيروس كورونا بكونها أول أعراض الإصابة بكوفيد-19.
- تشير الأدلة إلى أنه من غير المرجح أن ترتبط فيروسات كورونا بخلايا سطح العين لبدء العدوى.

■ ما يقوله البحث العلمي الحالي عن التهاب الملتحمة المرتبط بكوفيد-19؟
نظراً لتضارب النضائح والأدلة حول كون التهاب الملتحمة المرتبط بكوفيد-19 هو أول علامات الإصابة بكوفيد-19، وبين تم قيام العلماء بإجراء دراسة منهجية نشرت في Ophthalmology BMJ، وأثبتت هذه الدراسة وجود الفيروس في الدموع؛ مما يضع احتمالية انتقال الفيروس عبر إفرازات العين، وجاءت التقارير المبكرة عن أعراض العين لكوفيد-19 من ووهان، كما ظهرت ملاحظات مبكرة للاهتمام من دراسات مختلفة في جميع أنحاء العالم.

- تم الإبلاغ عن المظاهر العينية بنسبة 1% إلى 30% في دراسات مختلفة.
- المظاهر العينية الشائعة هي انهمار الدموع، واحمرار الملتحمة، والحكة.

- ويفترض وجود مستضبات ACE-2 والبروتينات TMPRSS2 على سطح العين لتسهيل دخول الفيروس، وهي نفسها المستضبات التي تسهل دخول الفيروس إلى أسطح الرئة.

- اكتئاب الفيروسسي بكوفيد-19 في مزرعة

انتسج الملتحمة أعلى من أنسجة الرئة والشعب الهوائية.



وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية FDA، على أول اختبار سريع تم تصميمه لرصد فيروس كوفيد 19 المسبب لمرض كورونا المستجد، وقد تمت تسميته «All-In-One 19-COVID-19 Test Kit». والاختبار المذكور هو فحص جزيئي يستخدم مرة واحدة تم صنعه من قبل شركة «الوسيرا هيلث»، ويمكن إجراؤه منزلياً بشكل ذاتي، بناء على وصفة طبية من قبل الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 14 سنة وما فوق ويشتمه بأنهم مصابون بفيروس كورونا.

وأظهرت دراستان سريريتان أن 100% من الأشخاص المستخدمين الأكبر من 14 عاماً تمكنوا من إجراء الاختبار بأنفسهم، ولكن رخص باستخدامه لكل الأعمار في أماكن



علم اطباء: العينون توضع الصابة بكوفيد-19 على المصابين بالتهاب الملتحمة (Getty)

بكوفيد-19؛

- إذا كنت ترتدي العدسات اللاصقة تجنب استخدامها أثناء الرياح الموسمية.

- تجنب، قدر المستطاع، لمس وجهك وخاصة عينيك وأنفك وفمك.

- اغسل يديك دوماً، وبشكل خاص قبل الطعام، وبعد استخدام الحمام أو العطس أو السعال أو الاستنساخ من أنفك.

- حافظ على نظافتك الشخصية.

- لا تشاركي مستحضرات التجميل مع الأخرى.

- تجنب الاتصال الوثيق مع المرضى.

- ابق في المنزل عندما تكون مرضياً.

بكوفيد-19؛

- تجنب ارتداء ملابس الآخرين.

سؤال في الصحة

احمد - مصر

عمري 51 عاماً وأبويت عملية القلب المفتوح منذ ستة أشهر والدكتور أخبرني أنه قام بتغيير شريان واحد وهو الأساس- المهم لي الآن أشعر بنفس الإحساس الذي كان موجوداً قبل العملية وعملت شمسرة فوجدت أن الشريان الأساسي لم يتغير ويجب أن أجري عملية القلب المفتوح مرة ثانية في العلم أنني أجريت الجراحة السابقة في شهر مايو الفاتت 2020.

الإخ أحمد؛

لا بأس عليك إن شاء الله تعالى.. يحدث أحياناً بعد عملية وصل شريان القلب CABG أن تسند الصلوات الجديدة.

الخلاصة
أنتجت أبحاث العلماء أن التهاب الملتحمة المرتبط بكوفيد-19 (أو العين الوردية) قد يكون أول الأعراض التي يمكن أن ترصد

بكوفيد-19؛

تحقيقات



100 المتاراج سبب عنف الدواعش في موزامبيق، (Getty)

تتعدد ولاية وسط أفريقيا الداعشية في موزامبيق والكونغو الديمقراطية، إذ تمكن التنظيم الإرهابي من السيطرة على ميناء موسيمبوا دا برايا رغم قلة عدد مقاتليه، فيما فشلت جهود حكومة ماباتو، لمواجهة المتطرفين عبر مرتزقة «فاغنر» الروس

داعش

في أفريقيا

كيف تعدد التنظيم في مواجهة «فاغنر» الروسية

لتحريف: عباس صالح عباس



يرصد البروفيسور إريك موريرغينبود، مدير المعهد لتاريخ الحرب الأهلية الموزامبيقية، (بدات عام 1975 وانتهت عام 1992)، تطورات العنف غير المسبوق والقتال المستمر منذ الصلوات الجديدة.

الخلاصة
أنتجت أبحاث العلماء أن التهاب الملتحمة المرتبط بكوفيد-19 (أو العين الوردية) قد يكون أول الأعراض التي يمكن أن ترصد

بكوفيد-19؛

وتابعت، «جرى رصد تقلبات المقاتلين بين الكونغو الديمقراطية وأوغندا وموزامبيق، حيث توجد النقطة الساخنة لتنظيم الدولة الإسلامية في ولاية وسط إفريقيا (ISCAP)،

ولزعماء التنظيم، صلات مع زعماء دينيين ودوائر عسكرية وخلايا متطرفة في تنزانيا وكينيا، والصومال والقبليم البحيرات العظمى، وكان لبعض أتباعهم روابط غير مباشرة مع قادة روجين من المملكة العربية الإسلامية، في شمال موزامبيق الصادر عن معهد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية (ISES) في عام 2019. لكن مصاصر أمنية موزامبيقية تؤكد أن عدد المقاتلين الأجانب ممن يشنون في كابو ديلغادو قليل، ولغفت إلى أن هؤلاء يمكنهم أيضاً الانتشار في تنزانيا المجاورة، لأن منطقتي نشاطهم تقع على حدود البلدين، بحسب الدكتور غينويد، وأصبح التنظيم الإرهابي مجهزاً بشكل جيد نهاية عام 2019. بعدما كان أفرادهم يشنون في تمرد بدائي ويتسلحون بالمتاجل، ما أدى إلى هزائم متعددة للجيش الموزامبقي، وأبرزها السيطرة على ميناء موسيمبوا دا برايا في إقليم كابو ديلغادو في مارس/ آذار، لتنتج حملة حكومية في طردهم غير متنازلاً المجاورة، لأن منطقتي نشاطهم تقع على حدود البلدين، بحسب الدكتور غينويد، وأصبح التنظيم الإرهابي مجهزاً بشكل جيد نهاية عام 2019. بعدما كان أفرادهم يشنون في تمرد بدائي ويتسلحون بالمتاجل، ما أدى إلى هزائم متعددة للجيش الموزامبقي، وأبرزها السيطرة على ميناء موسيمبوا دا برايا في إقليم كابو ديلغادو في مارس/ آذار، لتنتج حملة حكومية في طردهم غير متنازلاً المجاورة، لأن منطقتي نشاطهم تقع على حدود البلدين، بحسب الدكتور غينويد، وأصبح التنظيم الإرهابي مجهزاً بشكل جيد نهاية عام 2019. بعدما كان أفرادهم مع

القتال في الإقليم المتكثفة، كما أن علاقاتهم مع قوات الجيش الموزامبقي ليست قوية.

لماذا يشن المتطرفون هيا الشن؟

يعتبر شمال موزامبيق مكاناً مثالياً لتنظيم إرهابي مثل داعش، إذ تتوفر بيئة خصبة من المظالم والتهميش والامتناد الجغرافي إلى شرق إفريقيا وإمكانية تحرك المقاتلين بين دول المنطقة، وهذه البيئة تجعل الاستراتيجية داعش تتحقق بسهولة في حال وكلائهم من العناصر المحلية بحسب تأكيد خبراء في الشؤون الإقليمية لدى مشروع بيانات النزاع المسلح ACLED، والتي تأتيحت في إقائتها بالمرسح

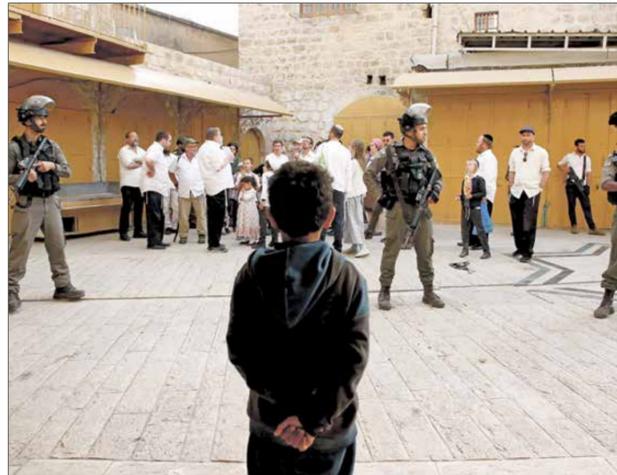
الجديد: «الدولة الإسلامية تضع عينها على موزامبيق»، ونظراً إلى الموقع الجغرافي للتنظيم في شمال موزامبيق يمثل رأس جسر إلى منطقة شرق إفريقيا الجنوبية، تمتعت بخلاياه من التواصل على امتداد دول المنطقة وصولاً إلى القرن الأفريقي عبر مسار بحري وبري متحد، وهو ما يوفر بيئة مثالية لتنفيذ عناصر على خلفيات أيدولوجية واجتماعية وسياسية، بحسب أفرادة الدكتور محمد عبد الكريم العباسي، والمتخصص في الشؤون الأفريقية، ومنسق أبحاث وحدة أفريقيا بمعهد الدراسات المتقبلية في بيروت والذي قال «الدراسات الجديد»، هذه منطقة غنية بالموارد الطبيعية الأفريقي، على القرن الأفريقي، في ظل هشاشة سيطرة الحكومة الموزامبيقية على المناطق الشمالية، واستفاد المتطرفون من تجربة التمرد وحروب العصابات بموزامبيق ثم من خبرة التنظيم داعش الإرهابي، في السيطرة على المدن، بحسب هائلون، والذي تابع قائلا لـ «العربي



أطفال فلسطين إسرائيل تحتقلهم وتنتهك حقوقهم يومية

شهدت القوات الإسرائيلية وهي تعتقل أطفالاً ومراهقين فلسطينيين ليس جديداً، بالنسبة للاحتلال، ليس هناك أي اعتبار لحقوق الأطفال التي تنص عليها الاتفاقيات الدولية. وما ترتبته القوات الإسرائيلية بحق هؤلاء يكون مبرراً لدى الدول الكبرى، التي تعتمد الصمت في الكثير من الأحيان. وفي حال الإدانة، فإن ذلك لا يؤدي إلى أي تغيير على أرض الواقع. إذا، تنتهك إسرائيل حقوق الطفل في الصمم بشكل شبه يومي، حتى أن صحيفة «هارتس» أعلنت عام 2019 أن إسرائيل تعتقل سنويا نحو ألف صبي فلسطيني، بعضهم لم يبلغ 13 عاماً. أكثر من ذلك، نقلت شهادات تكاد تكون مفرجة لعدد من الأطفال الفلسطينيين الذين اعتقلتهم إسرائيل سابقاً، مشددة على أنهم «لم يتمكنوا من تجاوز ما تعرضوا له بعد مرور السنوات» وتلفت إلى أن غالبيتهم «احتجزوا في جوف الليل، معصوبي العينين ومقدي الأيدي، وتعرضوا لسوء المعاملة والتهدية للاعتراف بجرائم لم يرتكبوها». تخشى إسرائيل الحجارة التي يرميها الأطفال على جنودها، هم الذين يعيشون الخوف والحرب منذ اللحظة التي يولدون فيها. ولخاصة اليوم العالمي للطفل في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، أعلن نادي الأسير الفلسطيني في تقرير أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من 400 طفل فلسطيني قتل أعمارهم عن 18 عاماً منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي غالبيتهم من مدينة القدس المحتلة. من هذا الخبر، كإخبار كثيرة مماثلة، مرور الكرام، باستثناء إادات بعض المؤسسات الحقوقية.

(العربي الجديد) الصور: (الأناسول فرانس برس)



أخبار

أفادت «فيسبوك» بأنها اتخذت إجراء إزاء 22,1 مليون محتوى تضمنت خطاب كراهية في الربع الثالث، مقارنة بـ 22,5 مليوناً في الربع السابق. و«تخاذ إجراء» هو إزالة المحتوى أو التحذير منه أو تعطيل الحسابات أو رفعه إلى وكالات خارجية.

قال الماتيكات إنه يحقق ويستفسر من منصة «الستغرام»، بعدما أعجب الحساب الرسمي للبابا فرنسيس بصورة عارضة الأزياء البرازيلية، ناتاليا غاريبوتو. في ملابس ضيقة ومكشوفة. يتابع البابا فرنسيس أكثر من 7,4 ملايين شخص على «الستغرام».

أعلن موقع «بازفيد» الإخباري عن استحوذاه على منافسه «هاف بوست»، في خطوة من شأنها تعزيز قطاع المعلومات المجانية عبر الإنترنت. وفي السنوات الأخيرة، واجهت الشركات صعوبات في بيئة اقتصادية صعبة للقطاع فاقمها وباء «كوفيد-19».

عقدت لوس أنجلوس مجموعة «غوغل» العملاقة، يوم الأربعاء، شراكة لوضع خرائط عن كثافة الفضاء النيابي في المدينة وتحديد الأحياء التي ينبغي زرع الأشجار فيها. للحد من الحرارة التي تبلغ مستويات قصوى أحياناً في مستواحي.

MEDIA

نشر مذكرات ترامب... لَمَنْ يجرؤ فقط

لَمَح دونالد ترامب أكثر من مرة إلى نيته إصدار مذكراته، وبينما يتحضر لمغادرة البيت الأبيض في يناير/كانون الثاني، تجد دور النشر نفسها أمام معضلات عدة وخوف من المقاطعة والغضب

سيواجهون مشكلات تتعلق بالمصادقة إذا أصدروا كتاباً لشخصية عامة معروفة بنشر الأكاذيب والمعلومات المضللة. وقد يحتاج الناشر الذين يعتمدون عادة على المؤلفين للتدقيق في الواقع والأحداث، إلى اتخاذ خطوات إضافية للتحقق من كتابات ترامب. وفي حديث عن مسالة نشر مذكرات

دور النشر امام معضلات أخلاقية وسياسية ومهنية

كتاب لترامب قد يكون محفوفاً بالمخاطر في بيئة إعلامية تشهد انقساماً عما كان منيحين إلى أن التعاون مختلف عما كان عليه قبل أن يصبح رئيساً، ومتخوفين من احتمالات المقاطعة ونداءى التشهير والحملات على وسائل التواصل الاجتماعي التي قد تطفئ على المصالح المادية، وأشار آخرون إلى أن الناشرين

والسلطن . العربي الجديد

حين يغادر الرؤساء الأميركيون مناصبهم عادة، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي وشعبيتهم، يلجأون إلى إصدار كتب توثق سنوات ولأيامهم وتشارك تفاصيل من كواليس إحدى الوظائف الاستثنائية في العالم. لكن الانقسام واضح في أوساط الناشرين في حال قرر دونالد ترامب إصدار كتاب خاص عن فترة ولايته، رغم أنه يرجح أن تتبع مذكراته الرئاسية ملايين النسخ. إذ سيواجه قطاع النشر حينها معضلة بين المصلحة التجارية والمادية أمام الشاحنات السياسية والثقافية، وسط خوف بعض المديرين التنفيذيين من تضرر بين الكتاب والموظفين، فضلاً عن القلق من مستوى الدقة في سرد الوقائع والأحداث.

وفي مدينة نيويورك، يهيمن على قطاع نشر الكتب المحررون والكولاء ومسؤولو الدعاية من يسار الوسط سياسياً، لكن دور النشر الكبيرة كلها توقع كتباً مؤلفين من المحافظين، معتبرين أنها مفتاح لمبيعاتهم وإعمالهم الإعلامي شون هانيني يتعاون مع شركة النشر الشهيرة «سيمون أند شاستر» المحذرة السابقة باسم البيت الأبيض سارة هاجابي ساندرز تعمل مع دار «ماكميلان» للنشر. الرئيس السابق لجلس النواب الأميركي نيوت بينغفريتش نشرت كتبه دور «بينغفون راندوم هاوس» و«ماكميلان» و«هاشيت».

ترامب نفسه أصدر أكثر من عشرة كتب مع دور نشر بينها «سيمون أند شاستر»، و«هاربر كولينز» و«بينغفون راندوم هاوس»، وبعضها حقق نجاحاً أكثر من بعضها الآخر، فكتاب «ترامب: أفضل نصيحة أوليف تلقيتها على الإطلاق» The Best Golf Advice I Ever Received لم يتبع منه إلا نحو 3,500، بينما باع «فن اللصقة» The Art of the Deal أكثر من 630 ألف نسخة، وفق ما بيئت صحيفة «نيويورك تايمز».

وتوقعت «نيويورك تايمز» أن يحقق ترامب مبيعات وارياباً ضخمة إذا قرر نشر كتاب عن مذكراته الرئيسية رغم خسارته، نظراً إلى حضوره اللافت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقاته الوطيدة مع مؤسسات إعلامية محافظة، من دون تجاهل 73 مليون صوت التي حصدها في الانتخابات الرئاسية أخيراً. لكن مخاطر نشر كتاب هذه المرة مختلفة أيضاً إذ قال عدد من كبار المسؤولين التنفيذيين، لـ«نيويورك تايمز»، إن نشر

مصر: تجديد جسس البلشي والكلدي «ورقياً»

التاهرة . العربي الجديد

وقد أعربت «المجموعة التنفيذية لتحالف حرية الإعلام» عن قلقها من استمرار القيود على حرية الإعلام في مصر، قائلة في بيان صادر عنها وموقع من كندا والمكسيك وفرنسا وهولندا والمملكة المتحدة، «إنهم قلقون من استمرار القيود المفروضة على حرية الإعلام في مصر، بما في ذلك الصعق والترهيب لمن لهم صلة بالكتاب الصحافي خالد البلشي» وأشار التحالف إلى قلقه بشكل خاص من اعتقال كمال البلشي، وجسسه رغم عمله في مجال السياحة، وعدم صلته بأي نشاطات سياسية، داعياً السلطات المصرية إلى السماح للصحافيين بممارسة مهنتهم من دون خشية تعرضهم للاعتقال أو الانتقام، كما قررت نيابة أمن الدولة تجديد حبس الصحافي الشاب إسلام الكلخي، لمدة 15 يوماً احتياطياً، على ذمة القضية رقم 855 لسنة 2020 (حصر أمن دولة)، من دون عرضه على النيابة لتقديم دفاعه، على خلفية اعتقاله في 9 سبتمبر/أيلول الماضي، أثناء تغطيته لحادث مقتل شاب يدعى «إسلام الأسترالي» تغديباً داخل نقطة شرطة المنية في الجزيرة، ويواجه نحو شهرين ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى معسكر الأمن المركزي.



الصحافي المصري خالد البلشي (محمد الشاهد/فرانس برس)

و«نشر وإذاعة أخبار كاذبة»، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي»، مع العلم أن مواد الدستور المصري تحظر حبس الصحافيين بسبب تادية عملهم، أو توقيع عقوبات سالبة للحرية في قضايا النشر. ونحت عنوان «الانتقام البوليسي من خالد البلشي يجب أن يتوقف»، طالب «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» النائب العام المصري بان يامر بالإفراج فوراً عن الكلخي والبلشي.

منوعات

ترامب لصحيفة «نيويورك تايمز»، قالت نائبة الرئيس في شركة النشر الشهيرة «سيمون أند شاستر»، دانا كاتيدي، إنها قد تحدد اجتماعاً لمناقشة الأمر إذا طرحت «هنالك قرناً كبيراً بين عقد اجتماع ونشر كتاب». وأضافت «يجب أن أقتنع باستبقاء الكتاب المعايير العامة المعتمدة لدى (سيمون أند شاستر)، أي أن يكون صادقاً وعادلاً ومقروناً. علي التأكد أيضاً من استعداده لخضوع الكتاب للتعديل وعملية تحقق من الوقائع صارمة». ولقت إلى أن أي صفقة محتملة ستعتمد أيضاً على ما يريد الكتابة عنه. «إذا قدم اقتراحاً لكتاب حول كيف غير بفرده أميركا سيختلف عما إذا قدم اقتراحاً حول بروزه في الحزب الجمهوري».

انتشرت التكهينات بشأن خطط ترامب لنشر مذكراته في الأيام التي تلت الانتخابات الرئاسية الأميركية. وعلى الرغم من أنه لا يفصح عن دار نشر مهتمة إلى الآن، لكن موارده المالية ليست في أحسن حال، مما قد يدفعه إلى البحث عن مصدر للدخل سيوفره نشر كتاب.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» كشفت في تحقيق أن أعمال ترامب ومصلحته تواجه الخسائر، بعدما اطلعت على بياناته الضريبية الخاصة التي أظهرت أيضاً أن لديه ديوناً بمئات الملايين من الدولارات مستحقة السداد في السنوات القليلة المقبلة. كما أنه يخضع للتدقيق من قبل «إدارة الإيرادات الداخلية»، وهذا التدقيق مستمر منذ سنوات، وقد يكلفه الحزب ضده أكثر من مائة مليون دولار.

وأشار مقال في موقع «نيويورك بوست» الأسبوع الماضي، نقلاً عن مصدر لم يذكر اسمه، إلى أن ترامب قد يعرض عليه صفقات كتب وتلفزيون قيمتها مائة مليون دولار، لكن محترفين في مجال النشر قالوا إن هذا الرقم مرتفع بالنسبة لكتاب.

يذكر أن جورج دبليو بوش تلقى دفعة مسبقة قيمتها 7 ملايين دولار أميركي، مقابل مذكراته «نقاط القرار» Decision Points عام 2010. بيل كلينتون باع سيرته الذاتية «حياتي» My Life بنحو 15 مليون دولار أميركي. وأخيراً حصل باراك وميتشيل أوباما على 65 مليون دولار أميركي من بينغفون راندوم هاوس، عن كتابيهما. مذكرات باراك أوباما «أرض الميعاد»، المؤلفة من جزأين، وصلت مبيعاتها إلى نحو 890 ألف نسخة في الولايات المتحدة وكندا خلال أول 24 ساعة من طرحها في الأسواق.

«غوغل» تعزز خدماتها المالية للأفراد

تواصل شركة «غوغل» توسيع خدماتها المالية مع طرحها نسخة جديدة أكثر اكتمالاً من «غوغل باي»، تشمل خدمة تتيح فتح حسابات مصرفية اعتباراً من عام 2021، بعيد إطلاق الحكومة الأميركية ملاحقات في حقها بتهمته اعتمادها سلو كيات تخضير ميدا الخافسة.

ويبدأ العمل بالنسخة الجديدة من التطبيق الأربعاء في الولايات المتحدة، بحسب ما اعتنقه «غوغل» في بيان. وسيكون من الممكن فتح حساب مصرفي جاري اعتباراً من عام 2021، مباشرة من خلال التطبيق الذي بات يضم خدمات اختيارية كثيرة. وتتيح خدمة «غوغل باي» إجراء عمليات مالية في المتاجر باستخدام الهاتف، أو القيام بتحويلات مباشرة إلى جهات الاتصال لدى المستخدمين، كذلك، تقدم خدمة «كسبلور» عرضاً وحسوماً من المتاجر، فيما توفر «الانساتيس» اتصالاً بالمسابقات المصرفية للمستخدم، لتقديم له ححة عن وضعه المالي وإجمالي النفقات والوراد، ويستخدم محفظة «غوغل باي» الإلكتروني، المتوافرة منذ العام 2018 على الأجهزة العاملة بنظام «أندرويد» التابع لـ«غوغل»، شهرياً أكثر من 150 مليون شخص في 30 بلداً، ويستخصف خدمة «الكنس» للمسابقات الحارية وحسابات التوفير التي ستنطلقها «غوغل» العام المقبل لإدارة من مؤسسات مصرفية، «من دون فقات شهرية ولا تكاليف في حال المسوق» على الخسوف، وفق المجموعة الأميركية.

ولم توضح «غوغل» في بيانها أسماء الشركاء، غير أن صحيفة «وول ستريت جورنال» كانت قد أفادت قبل عام بأن «غوغل» تحالفت مع مصرف «سيتي بنك» وتعاونت للتسليف تابعة لجامعة ستانفورد.

ويأتي الإعلان وسط جو من التوتر مع السلطات الأميركية التي ترى في النشاطات الكثيرة للمجموعة مكامن استغلال محتملة للموقع المهيمن، وطلقت وزارة العدل الأميركية، الشهر الماضي، ملاحقات في حق «غوغل» لترتبط ببنودها الاقتصادية، على خلفية شهادات في انتهاكها قوانين المنافسة وتعزيز هيمنتها في مجال مركات البحث والإعلانات الإلكترونية.

(فرانس برس)

هنوعات | فنون وكوكيتيل

استعادة

جمال حسن



حظت ليلي مراد على الأغنية العربية مثل ومضة ساحرة، لكنها قررت الاعتزال قبل الأوان، محتفظة بأسبابها.
تركت لنا فقط الملهاة الجميلة وتجرعت لها وحيدة، بحثين لزمان لن يعود.
في الذكرى الخامسة والعشرين لرحيلها ما زال هناك الكثير مما لم يُقل عن قيادرة الأغنية العربية.

بلغت ليلي مراد القمة لتصبح الأعلى أجراً في السينما المصرية خلال الأربعينيات وبداية الخمسينيات، عدا أن فيلمها الأخير، «الحبيب المحجول»، لم يحقق الإيرادات المطلوبة. تضاءلت حظوظها أمام جيل أقل موهبة، فقررت أن تتواري بضع سنوات وعندما حاولت العودة، لم تتقبل معاملة أقل مما يستحقه اسم ليلي مراد.

كما هو صعب لإنسان عرف القمة أن يشهد تهاويه، وبالنسبة لـ مراد، فخلت أن ترى ذلك وحدها. لم يكن لها ذنب سوى أن قيم العصر تغيرت. فعندما اتفقت مع المحن كمال الطويل على أغنية «ليه خليتني



العين في العين

حاول الملحنون إيجاد محطات تمبيرية تجسد روح الدراما، وكان لصوت ليليا دور اللفت. بعد رحيل السمحات المبكرة، وجد فيها كبار الملحنين وربة، لكن ليليا حيوية بينما الأخرى قاتمة.
وحيث عاشرت ليليا مسرح الغناء، تركته من دون وربة لها. يتضح ذلك الأرتباط بين الفنانين، بلحت اسمها لي قدمه رياض الشياطي ليليا مراد في «حنا الأرتين والعين في العين»، إذ يمكن منه استشفاف محاكاة لأغنية «ليليا الأسس في فيينا».

ليلي مراد

ليلي مراد في فيلمها الأخير

إضاءة

عماد كركس

فرضت ظروف الإغلاق في العالم نفسها على واقع إنتاج الدراما العربي السوري على وجه الخصوص. تأجلت بعض الأعمال إلى الموسم القادم، فيما قُسمت بعض الأعمال إلى جزئين كي لا تفوت شركات الإنتاج فرص عرضها وتسجيل حضورها في الموسم الماضي. ولقائدي المسائي في المقام الأول، وتوضح ذلك من خلال مسلسل «الصحاح» والمساحر». إذ عمدت شركة إنتاجهما إلى تقسيمها إلى جزئين، كل جزء من 15 حلقة، لتعرض الجزء الأول من كل منهما في الموسم الماضي، وتؤجل عرض الجزء الآخر إلى الموسم القادم.

بيد أن موضة المسلسلات ذات الحلقات الأقل من ثلاثين، كما المعتاد في الدراما السورية تحديدًا، باتت على ما يبدو رغبة لشركات الإنتاج وحتى المؤلفين والمخرجين، لسهولة وتسريع عملية إنتاج الأعمال وسط الظروف الحالية. وربما لأسباب أخرى يصعب فهمها سريعًا. مع بروز هذا النوع الجديد من الإنتاج على الدراما السورية حديثًا. ففي بداية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، دارت كاميرا المخرج والممثل السوري سيف الدين سبيعي لتصوير مشاهد ساعية «برزخ» من تأليف بلال شحاتات وإنتاج منترك شركتي «اسمي هيدا» و«غول لاين». إذ تدور قصة العمل المؤلف من 7 حلقات حول طيب يفتقد ذاكرة، إن تعرضه لحادث سير، لينبأ رحلة استعادة ذاكرته مع ما يتخذه من عيشه في عالم جديد خلال فقدانها الذاكرة. ويلعب أدوار الشخصيات

ليلي مراد

المغنية التي سبقت صوتها

«أحب»، فوجئت بنجاة الصغيرة تشدو بها في الإذاعة. وقتها كانت نجوميتها لم تزل مَعترفاً بها لدى ضئاع السينما؛ وذهبت إلى الحاكم لتستعيد ما هو حق لها. ومن مساوئ الأقدار، أن هذا اللحن الرقيق على مقام العجم، اشتهر أكثر بصوت نجاة الأفول؛ جاءها بلوغ ليستعد فرصته في المجد. لم يابه أحد بالمرارة التي شعرت بها وهي تتنازل بنيل عن حقها في الغناء، «تخوتوه» عام 1956. لحن شجي على مقام

ليلي مراد في فيلمها الأخير

لعلّ تغيّرات وتحوّلات كثيرة، أثّرت في مسار تجربة الفنانة ليليا مراد، التي رحلت في مثل هذا اليوم قبل 25 عاماً، ما أدّى إلى اعتزالها مبكراً. هنا، نقف عند هذه التجربة

ليلي مراد في فيلمها الأخير

ذروة نضجها. أحست أنها الحلقة الأضعف، والأرجح أنها تنازلت عن الأغنية للمحن الشاب، من أجل نجاح لم يعد مضمونا بصوتها. ربما حاولت مرات أخرى، ثم أقرت بتعثر حظها.

مجازياً، تصرفت بطريقة أنا كارنينا في رواية الروسي تولستوي؛ فحين أحست تلك بإهمال حبيبها، ذهبت وألقت بنفسها تحت عمالات الفطار لتحافظ على حبه حتى النهاية. كانت ليلي الأكثر رومانسية في عصرها؛ ففعلت ذلك بطريقتها وألقت بما كانته تحت عمالات الوقت؛ لتتقي على حب الجمهور الأول الذي لا يقبل المأرحة. ربما، في لحظة حين شعرت مثل أنا كارنينا ورأسها مدفون تحت القطار: ما الذي فعلته؟ وفي وقت لم يعد بمكنها العودة. وجدت أنها بين مفترق طرق، تركت الجزء الأكثر حميمية منها للتاريخ، وغاصت في هامش القاهرة. غير أن التاريخ تركها كما كانت عليه، مغنية كبيرة وممثلة متوسلة الموهبة. وفي أول أفلامها عام 1938، لم يكن المخرج محمد كريم مقتنعاً بادائها لولا أن عبد الوهاب فرضها في ثالث أفلامه، «بحيا الحب». هناك مزياً أخرى جعلته التحفة الأولى في السينما والأعلى أجراً؛ صوتها الجميل وبانسبة لجيل مطربات صادعات مثل وردة أو فائزة أحمد أو نجاة، كن سيدافهن عن أنفسهن باظافهن وأساتنهن. عفا أصبح حقاً لهن. حينها، كانت ليلي في التاسعة والثلاثين، أي في لحظة يصل الفنان فيها

وعلى سبيل المثل، قدمت ليلي واحدة من أجمل المشاهد الغنائية في واحد من أبرز الأفلام المصرية، «غزل البنات»؛ وهي تغني «عيني بترّف» مع نجيب الريحاني. تشكل الأغنية تكثيفاً لتقاطع فيه الدراما والهزل، فاللحن يعلن عن مساري حب لا يلتقيان؛

دويتو الفتاة والشبح. لكن هذا النوع سيسقط لاحقاً في إفيهاث حركية مُبتدلة غايتها استلاب الضحك. كانت إيماءات الريحاني الباسمة، مراوحته بين القوثر والسقوط في المحظور، كافية لصناعة واحدة من ألمع لحظات السينما الغنائية هزلاً. ويتنصر الهزل على مقام الخرد في ذروة تعبير الأغنية درامياً. الأستاذ حمام يغني بحجة الشبح «علشانك إبتت انكوي بالنهار.. ألحج جتني». لحن نابض بالرح والتعبير. ترى ما هو مصدر تأثير محمد عبد الوهاب في تلك الخفة؟ والأهم أن الأغنية كانت فاتحةً لنوع من الأغاني الدرامية.

عبر صوت ليلي مراد عن أناقة عهد ولي؛ إذ جاءت من مدرسة الإتيقان؛ وبصوت من طبقة السوبرانو اجادت المقامات الشرقية والغربية على حد سواء. فكان صوتها متفجرًا وبراقًا على مقام العجم في واحد من روائع الحان السينما «أنا قلبي دليلى». ولم تكن أقل إجادة وهي تؤدي لحن للشبح زكريا احمد، «إن كان فؤادي» على مقام البيات، لتعيد بصوتها الشجي روح الغناء العربي القديم وطربه الجميل. وفي لحن آخر على مقام البيات أيضاً لعبد الوهاب، «ياما أرق النسيم»، تعلن تطريباً لعصر ارتبطت فيه الأناقة بروح الصالونات. لكن في مصر، كان لا بد لشيء أن يحل بعد هناك مكان للمسرح الغنائي. لاحقاً، استُخدِم الانضباط والإجادة بالإفراط الحائطي، مع ذلك كان وسيلة لإخفاء بعض العيوب. ما أدى إلى إغراق المستمع استبدلت روح العصر ليلي مراد باصوات أخرى أقل موهبة منها.

ليلي مراد في فيلمها الأخير

ثقافة

مشهد

لقد شيعت ولا اريد مزيدا من العيش، فلا تبخل على منصفٍ بالراحة الاخيرة، في التربة الاخيرة، وانت يقال لك: الكريم الاول، الهيا اعطني اختبارا أخيراً: اعطني لثراف المحاولة، اني من دركٍ ناديك

باسم النربص

بعد أن تلقى شاعرٌ ما، الرفض الأول، وتعزيت اللاحق، ولا مبالاة وكلمية المسؤولين عن إدارة حياته في الخيم، ما هو يبذل أول جهد فلسطيني رئيسي، لقياس المسافة بين كوكب الأرض وكوكب الزهرة، في محاولة منه لتقديم أوراق لجونه هناك.

فلقد ضاقت به الأرض، ببلداتها المتقدمة والمتأخرة، عام 2020، كما ضاقت بامله، قبل 72 عاماً، في بلاده، فهاموا على وجوههم خلل شعابها ومخندباتها، حتى استقر بهم الحال، في أسوأ حال، داخلها وخارجها، تحت سفوف من القرميد الهش، وممسكات سابقة لتجشئ البريطاني، بدخلها المخر.

وتنتشر تحتها الحشرات، أما هو اليوم، فمهذّب بالطرده، والنوم في شوارع أقرب مدينة تقع من مخيمه: «البر»، أو «انتويرب». لهذا لا بد من التفكير في كوكب آخر، لا توجد به مدن باسم لير أو أنتويرب، على الخصوص، ربما يكون أرحب قلباً وأقل قسوة ويكون اسمه: الزهرة.

وبناءً على ما تقدم، وبعد أن عرف الشاعر «الما» هول المسافة بين الكوكبين، واستحالة توفر مواصفات تربطهما في خط سريع، متاح لعوام الناس، حتى في الألف الرابع، تكص على نفسه، وصار يفكر في موت عاجل ومريح، كي يرتاح ويُرثب.

على راس جبل

لقد اهلكت من السنوات، ما يكفي كتابية مئة قصيدة صغيرة، وهذا يكفي.

قطعت بلداناً لا يتسم مواطنوها للريخيف الساخت.

واخبره، يفقر مواطنوها إلى رموش تقي عيونهم شر الطبيعة.

وثالثة بلا كهرايا، يستحوذ فيها رجلاً السلطة على لقمة المُخدم.

ورابعة لرب وبلا مسيح سوت المليم الاكبر. وخامسة بقلوب نجيلية كشجرة مخصوصرة مختوضرة وحيدة بيت سرب من شجر عال، على راس جبل.

مختوضرة وحيدة بيت سرب من شجر عال، على راس جبل.

جهاد الماسبي

مفكرة المترجم

اندم على كتب لم تُرجمها

جهاد الأماسي



جهاد الماسبي

قياس المسافة بين كوكب الأرض وكوكب الزهرة

الهاي.. من دركٍ ناديك

بعد أن توصل لقناة مفادها أن لا راحة لحي

على هذا الكوكب الأزرق، ما دام يتنفس ويفكر (وهما عملتان بيولوجيتان تحدثان للكائن البشري، رغمًا عن أفقه)، جاز بالتالي:

مفئش جهة، غيرك، ماذا أعمل؟ ثم إنني أنخمت من إجراء المونولوجات، مع ظل ينتمي لي تارة، فيبين بالعين المجردة، وطورا لا ينتمي ويتلاشى مثل بخار ماء ينحل في قيو. وما أعرفه، بعد لأي، هو انني بحاجة إلى عناصر خارجية أستعين بها على عجز مرزمن، وأجري مع أطرافها حوارات

الهاي تحدث عن نقاط ضعفنا: تناقضاتنا، ومدى ضالة تحكما في مصرنا، ومدى صغر جهد فلسطيني رئيسي، لقياس المسافة بين كوكب الأرض وكوكب الزهرة، في محاولة منه لتقديم أوراق لجونه هناك.

ليس على المرء دائما أن يكون عاقلاً، حتى لو أنقذته نعمة النسيان مرة ثلو أخرى، من الجنون، فريته مآذب التسوليين. ولا على المرء، عذلك.

الهاي الذي كان والذي يكون والذي سيكون: كان هدفي النهائي هو التنبؤ من السخرية والمرح والشعور الجماعي والأحفال بالحياة على الرغم من كل ما قد يحدث لنا.

فما هي النتيجة؟
الهاي وزع جوهرتك العظمى على: اعطني موت الغفلة مريحاً وبلا ادم على حواف ساعة موتاً غير مُتلاعب به، موتاً حقيقياً، يستمر لثوان ثم يخمد بعدها، «الرفيق الشيوعي»، دون أن نحس، للأبد.

فقد تنكر لي سواك خُلقك وتخبئهم، مع اني كعصر عمري للاوائل ضد الأواخر، في السراء

بطرس المصري (جزء من لوحة)

القليلة، وفي الضواء الطويلة الأمد، ولطالما تنخر العرقان، بالأخص الأواخر السفلة على ضعفي وادبي وقلة حيلتي في الملتوي والمضوع

وحضنتي ضد الأمل الكاتب، يا ابو قبة زرقا.

والفجر الكاتب، والحقائق الكاذبة.

لقد اهلكت من السنوات، ما يكفي لكتابة مئة

قصيدة صغيرة، وهذا يكفي.

قطعت بلداناً لا يتسم مواطنوها للريغيف الساخن.

وأخري يفقر مواطنوها إلى رموش تقي عيونهم شر الطبيعة.

وثالثة بلا كهرايا، يستحوذ فيها رجل السلطة على لقمة المُخدم.

ورابعة بلا رب وبلا مسيح سوى المليم الاكبر. وخامسة بقلوب نجيلية كشجرة مخصوصرة وحيدة بين سرب من شجر عال، على راس جبل.

متنوعاً بين جفاف الريق وقطاف الفاكهة، عملاً، حتى صار يقال عني في الأزقة: شايف هناك؟
هناك الماشي على هُناك؟ إنه الشيخ الذي يتحدث إلى الحمضيات وأنواع أخرى من الفواكه، مثل التفاح والإجاص والبنندورة

لقد ضاقت به الأرض، وبلداتها المتقدمة والمتأخرة

والنتيجة جلالتك؟

شُقر البشرة ولا بين ضفرها أو سُودها، مع احترامي بالأخص للأخيرين.

فلا تبخل على منصفٍ بالراحة الأخيرة، في التربة الاخيرة، وانت يقال لك: الكريم الأول.

الهاي اعطني اختبارا أخيراً: اعطني شرف المحاولة؛

إنني من ذك أناديك، ويعتورني الإحساس، لفترة من الوقت، أنني لن أحتاج إلى مناداة

أي شيءٍ آخر.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم



بطرس المصري (جزء من لوحة)

مزيدم بالفعل: أحد اكتشافاتي الفنية لحقبة من اللبالي

فحاولت أن أكون صوتهم، كما حاولت أن أجد الإلهام لكتابة الشعر حتى في مفهوم التحويل

المصري (طريقة عمل «الويسترن يونيون»،

مثلاً).

والنتيجة: الآن، جلالتك؟

أعطني تأخذه الربيع من البلاط، مهما قويت وتفتت الأولى وزعمت لنفسها أنها «عاصفة»،

أي شيءٍ آخر.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خالطت، في أحقاب مختلفة من العمر الغراب، أناسا أسهم عبد الشكور وريغويبريتا وأوسكار وعبد الستار، وخلييل وخوسيه وفلاديمير وتريزا وفونس وبيلغان والسبي وجوزيب، وموشيه، ومنورعا بين الجماليات والمليوتنيرات والصعاليك، وبعض قراءات عن قدامى اليوهيميين أحقاد المستعمرين، وجدد الأثرياء والنجاة، وخافير مستهلك الخحول على الريق، ورفيق الله الأفغاني كاره المدخنين، من بين آخرين بحيث أصبح هؤلاء وأمثالهم، مثل يوم

أصين.

تحية

اول المحفوظات وناظورة المفاتيح

في عيد ميلاد فيروز

كالعالم الذي بنتنا نعيش فيه، غير

موجود إلا في أشرطة التسجيل، التي حرمتنا التطور الرقمي من أفتقها في مكتباتنا.

كذلك لم يختر في بالي يوماً أن رسمها من أهل المشرق، بقي الاستماع إلى أغنيات فيروز تقليداً صاحبياً، كما بقي صوتها يرافقتي وأنا أعمل في مرسمي، يأتي بالوحي ويحرض الأفكار كما يعترج لاحقاً مع الألوان على «الياليت»، فيمنز بعدها على سطح اللوحة مع الريشة فيضبط إيقاعها.

■ ■ ■

لم تفتح لي الظروف أن أرى السيدة فيروز

على المسرح ولم أسع إلى ذلك، أريد

أن تظل هذه السيدة كما يتكلم عنها

أنسي الحاج مثلاً، أو مخلوقاً افتراضياً

■ ■ ■

عبدٌ على صوت فيروز، فذاكرة الطفل

الذي كتته في بداية السبعينيات ما تزال

تردد مع صوت المذيع حتى الآن أغنيته

«كتبتنا وما كتبتنا» و«طيري يا طيارة»

كقول المحفوظات... ذلك المذيع الذي لم

اعد أتذكر كيف كان شكله أو حجمه، أو

حتى إن كان ملكنا أم أنه كان ملك إحدى

العائلات، ممن كنا نقاسم معها الدار

في حيّ باب توما الدمشقي، كانت الدار

واسعة مؤلفة من طابقين اثنين تتوزع

عرقهما حول فسحة في الوسط مفتوحة

على السماء، كنت أرى من خلال هذه

الفسحة تلك «الطيارة» المشغولة من

أورق وخيطان» تعبت بزرقاة السماء

تارة وتلعب مع غيومها تارة أخرى.

كما ارتبطت بإيامي تلك أغنية أخرى،

للمغنية التي لا أتذكر إن كنت أعرف

اسمها حينها أم لا، وهي «شايف البحر

شو كبير»، كانت كلمات الأغنية ولحنها

البيسطان يخلطان في رأسي مع كلمات

الأم أو الأب التي يوشوشانها في أذان

أولادها الصغار تحنّياً: «بحنك قد

البحر» أو «قد السما»... (وإذا كنت لا تحب

«كبر البحر» و«بعد السما» فلماذا تحب؟)

■ ■ ■

مزيدم بالفعل: أحد اكتشافاتي الفنية لحقبة

من اللبالي

فحاولت أن أكون صوتهم، كما حاولت أن أجد

الإلهام لكتابة الشعر حتى في مفهوم التحويل

المصري (طريقة عمل «الويسترن يونيون»،

مثلاً).

والنتيجة: الآن، جلالتك؟

أعطني تأخذه الربيع من البلاط، مهما قويت

وتفتت الأولى وزعمت لنفسها أنها «عاصفة»،

أي شيءٍ آخر.

أنتك تعرف جلالتك ولا غرو (فلديك مجسئات تستشعر دينب الشملة)، أنني خ

رياضة

قضية

قرر المدرب الإسباني أخيراً تمديد عقده مع فريق مانشستر سيتي الإنكليزي حتى عام 2023، بعد أن جددت الإدارة الثقة به وبمشروعه الرياضي الذي يُحقق نجاحات كبيرة في السنوات الأخيرة على صعيد الألقاب والمداخيل المالية لبطك الدوري الإنكليزي 6 مرات

لماذا جدد غوارديولا مع «سيتي»؟

رياض الترت



ها هو المدرب بيب غوارديولا يُثني الجدل في مسألة تجديد العقد والبقاء مع مانشستر سيتي، عبر الموافقة على التمديد مع بطل إنكلترا 6 مرات لومسِن إضافيين حتى عام 2023. وتأتي هذه الخطوة من المدرب الإسباني للكتلن من الأسباب ولعل أبرزها، عدم تنوُّجه بلقب دوري أبطال أوروبا، خصوصاً أنه قال في تصريحات بعد توقيع العقد الجديد: «لدينا الشعور بأنه هناك الكثير من العمل الذي لم ينته هنا بعد».

وعندما يودوره غوارديولا كان يُعبر دائماً عن سعادته بالبقاء هنا، وأنه متحمس لتحويل «سيتي» إلى أقوى فريق في إنكلترا وأوروبا، ويجب الإشارة إلى أن غوارديولا أسس ثاني أكثر مدرب يقف في منصبه مع فريق «سيتي» بعد المدرب ليس مادوكال الذي استمر لـ13 سنة بين سنتي 1950 و1963.

تمديد عهد غوارديولا

لم يكن قرار بقاء غوارديولا قرأراً سهلاً ربما، إدارة مانشستر سيتي، ففي ظل الظروف



حظوظ أكبر للتعاقد مع ميسي

مع بقاء غوارديولا في «سيتي» ستكون حظوظ الفريق في التعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أكبر بشكل كبير، خصوصاً أن ميسي يُعاني مؤخراً من برشلونة وعقده ينتهي مع بداية العام ويرغب له الانتقال مجاناً لاني قريب يختاره هو، وبسبب علاقته العميقة مع المدرب بيب غوارديولا، فإن ميسي لن يجد صعوبة لاختيار مانشستر سيتي في حال قرر مغادرة النادي «الكتالوني» مع نهاية موسم 2020-2021 أو في سوف الانتقالات الشتوية.

يشعر العالم بأن البلد العربي سيستضيف نسخة للترانخ

الراهنة رحيل الإسباني سيكون خسارة، خصوصاً في عدم توفر المرشح القوي للخلافة، وإدارة «سيتي» كانت على دراية بأن هذا القرار الأفضل للطرفين وعليه بدأت التحضير لعملية تمديد العقد قبل فترة.

فبحسب صحيفة «ذا اتلانتيك» فإن الفريق عمل طوال أشهر على دراسة شملت أكثر من 6 مدربين قادرين على خلافة غوارديولا، لكن دون الوصول إلى نتيجة، مع التنويه بأن بيغيرستاین من المعجبين بالمدرب الإسكتلندي بريندن روجيرز الذي يتصدر «البريميرليغ» مع ليستر سيتي، كما أن المدرب بوكيتينو كان على الورق من أبرز المرشحين، إلا أن كل هذا انتهى الآن بالتحفاظ على غوارديولا لومسِن إضافيين.

غوارديولا مدرب 4 سنوات فقط
مقربون من المدرب بيب غوارديولا إلى أن الأخير لا يُدرب فريقاً أكثر من 4 سنوات بعد فترة برشلونة الرائجة، وربما لو ترجم هذا الحديث في سنوات الإسباني التدريبية الأخيرة فسيجد الجميع أنه صحيح، لأن غوارديولا قاد برشلونة لأربع سنوات (2008-2012) ثم بايرن ميونخ الكبير لثلاث سنوات فقط، لكن هل هذا مؤشر منطقي؟

لا يمكن الجزم في هذه الفرضية، لكن المؤكد أن غوارديولا غادر برشلونة في الوقت المناسب لأنه رأى ضرورة التمديد وكان على يقين بأن استمراره لن يُغير شيئاً، وربما لم يجد الدعم من الإدارة خلف الكواليس فقرر المغادرة في الوقت المناسب، مع التنويه بأن غوارديولا نفسه أشار حينها إلى أن سبب رحيله هو أنه يريد أن يرتاح لعام لأن العمل في النادي «الكتالوني» متعب جداً ومرهق نفسياً بسبب الضغط الكبير.

ومع النادي «الساقاري» أيضاً لم يجد غوارديولا سبباً للبقاء بعد 3 سنوات جيدة دون تحقيق لقب دوري أبطال أوروبا، لكن مع مانشستر سيتي لم يُفكر المدرب مرتين قبل تجديد العقد، وهو ما يدخل عامه الخامس ومن المتوقع أن تبقى العلاقة حتى عام 2023، ما يؤكد سعادة غوارديولا في «سيتي» حقماً، واقتناعه بالمشروع الرياضي الذي تبنيه الإدارة.

إذ ورغم بعض الحساسيات والأزمات في الفريق لم يجد غوارديولا تلك الضغوطات

فيران سوريانو اللذين يُشارك معهما جب برشلونة ويوهان كرويف كونهما عملاً سابقاً في إدارة النادي «الكتالوني» هي من أسباب بقاء المدرب الإسباني أيضاً، ورغم بعض الحساسيات والأزمات في الفريق لم يجد غوارديولا تلك الضغوطات

يمكن إغفال الدعم الكبير من جماهير فريق «سيتي» للمدرب غوارديولا، إذ في سنواته الأربع ورغم عدم تحقيقه لقب دوري أبطال أوروبا الذي هو مطلب الإدارة والجمهور أوا، إلا أنه لم يوجه انتقادات

كبيرة ولم يُحارب بل حظي بدعم الجمهور دائماً في المديرات وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو سبب رئيسي أيضاً في سعادة غوارديولا وبقائه في دفة قيادة «سيتي» حتى عام 2023، فإذا كان محيط عملك جيداً

وأنت تعمل في بيئة صحية لا تضع ضغطاً كبيراً عليك وتمتلك المساحة لتطوير كل شيء في الفريق، فلماذا ستقرر المغادرة في النهاية؟ غوارديولا يستمر مع مانشستر سيتي ولن يُغادر قبل عام 2023، لأنه يبقى الأفضل في عالم التدريب بدون أي شك.



صورة في خير

إصابة «كهريا» بكورونا

أعلن فريق الأهلي، حامل لقب الدوري المصري لكرة القدم، عن إصابة لاعبه محمود عبد النعم «كهريا» بفيروس كورونا، وذلك قبل يومين من الدور ربع النهائي لكأس مصر أمام فريق أبو قير للاسمدة وحوالي الأسبوع من نهائي دوري أبطال أفريقيا أمام غريمه الزمالك، وجاء في بيان صادر على الموقع الإلكتروني للنادي «محمود كهريا، لاعب وسط الفريق الأول لكرة القدم في النادي، يجري مسحة طبية جديدة يوم السبت المقبل. وجاءت نتيجة المسحة الطبية الأولى التي أجراها اللاعب موجبة، وهو ما تسبب في غيابه عن التدريبات الجماعية للفريق».



على هامش الحدث

«فيفا» تُعزز الحماية للاعبات والمدربات

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم قرأراً بتعزيز حماية اللديات ولاعبات كرة القدم، مع تطبيق الحد الأدنى من المعايير وحماية الأمومة من بين أمور أخرى، والتي يجب أن يصدق عليها مجلس «فيفا» في شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل. وفي بيان رسمي أوضح الاتحاد الدولي للعبة أن لجنة أصحاب الصلحة لكرة القدم «أقرت مجموعتين من الإصلاحات بعيدة المدى، والتي ستوفر المزيد من الحماية للاعبات والمدربات على حد سواء»، وستضع الإصلاحات معايير للاعبات. لا سيما في ما يتعلق بالأمومة وبالتالي، فإن القواعد الجديدة المقترحة ستشمل «إجازة أمومة إلزامية بحد أدنى 14 أسبوعاً»، إذ «سيتم الحفاظ على ثلثي المرتب المحدد في عقد اللاعب». وعند عودتهن إلى العمل، يجب على الأندية تسهيل إعادة دمج اللاعبات وتقديم الدعم الطبي والبدني، بالإضافة لذلك شدد «فيفا» على أنه لا يجب أن تشعر أي لاعبة بالاضطرر بسبب حقيقة الحمل.

ماكغريغور يعود عن اعتزاله مجدداً مطلع العام لخوض نزاع ضد بووير

أعلن نجم الفنون القتالية المختلطة الأيرلندي كونيور ماكغريغور عودته عن اعتزاله مرة أخرى، لخوض نزال مع الأميركي داستن بوويرير في شهر كانون الثاني/يناير المقبل. وجاء، في بيان صادر على موقع «ذي ماك لايف» المتخصص بأخبار الأيرلندي أن «كونور ماكغريغور وقع على اتفاقية النزال، وسيواجه داستن بوويرير في في 23 كانون الثاني/يناير في إعادة لتزالهما في وزن الريشة في عام 2014»، وأشار البيان إلى أن الوجهة المحتملة للنزال ستكون العاصمة الإماراتية أبوظبي. ونقل البيان عن الأيرلندي (32 سنة) قوله: «أنا ممتن جداً لكوني على وشك العودة والقيام بما أحبته مرة أخرى. أتطلع إلى الاختيار الجديد الذي سيجلبه داستن منذ نزالنا الأول».

كاسياس: ساطل مر تبطا بكرة القدم ولكن ليس كمدرب

اعترف حارس المرمى الدولي الإسباني إيكر كاسياس، خلال تقديم مسلسل وثائقي بعنوان «تطبيق الأجنحة» عن مسيرته عبر شبكة قنوات (موفيستار+)، بأن ارتباطه بكرة القدم سيستمر بالتأكيد ولكن من خارج الملعب. وأكد القائد السابق لريال مدريد: «عندما يتزك اللاعب كرة القدم يمتلك شعور مظم لقد بدأت مسيرتي وأنا صغير للغاية ولأن أبداً مرحلة جديدة ساكون مرتبطاً فيها بكرة القدم ولكن ليس كمدرب». وأوضح كاسياس الذي فاز بلقب كأس العالم 2010 وبطولتين للأمم الأوروبية مع منتخب إسبانيا و3 بطولات لدوري الأبطال مع «البرينغي»، أنه بجانب النجاحات التي حققها فقد تنوق أيضاً طعم الهزيمة، موضحاً أن هذا «أمر جيد بالنسبة للرياضي». وحول اعتزاله اللعب والابتعاد عن الملاعب قال كاسياس: «ترك كرة القدم لم يكن أمراً سهلاً على الإطلاق. ما زلت أفكر في الكثير من المرات وأتساءل لما تسير الأمور على هذا النحو، ولكني فكرت لاحقاً كيف كان الأمر وكيف امتلكت حظاً وقيراً. يجب أن أنظر للخلف وأكون شاكراً لكل ما حظيت به وللطريقة التي أنهيت بها مسيرتي».

بطولة إنكلترا: لامبارد يتطلب بلغاء مباريات الظهيرة أيام السبت

طالب فرانك لامبارد مدرب فريق تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم بلغاء المباريات التي تقام ظهيرة السبت في الدوري الممتاز، وذلك قبل يومين من سفر لاعبيه للرهبان إلى نيوكاسل في افتتاح المرحلة التاسعة، بعد استئناف المنافسات إثر التوقف بسبب الوباء الدولية. ورأى لامبارد أن اصرار رابطة الدوري والقنوات الثالثة على إقامة المباريات عند الساعة 12:30 في توقيت غرينيتش أيام السبت هو أمر جنوني من شأنه أن يؤثر على اللاعبين المهنيين، وتأتي تصريحات لامبارد في يوم يشهد عودة لاعبيه الدوليين إلى إنكلترا بعد انشغالهم مع منتخبات بلادهم. وقال لامبارد: «إن لاعبينا يغالبونهم كانوا في الخارج، لقد بدأوا يعودون لثقت سيسافرون إلى نيوكاسل ومن ثم سيعودون إلى لندن ومن ثم يسافرون إلى رين في فرنسا للمنافسات دوري الأبطال الثلاثة، ومن ثم يعودون».





هوامش

تجدي الشابة نرفانا علي، التي هي من فلسطيني الداخل، النظرة النمطية، وتقود دراجتها النارية بشكل قانوني، غير آبهة بأي تعليقات سلبية على وضعها كعربية أو حتى كمحجبة



لا تبالى بأي تعليقات سلبية (العربي الجديد)

«موتور» نرفانا

شابة تتحدى الصورة النمطية في الجليل

أمجد ياغي



كانت نرفانا مراهقة عندما كانت تشاهد شقيقها الأكبر محمود وهو يقود «الموتور» (الدراجة النارية) وترافقه بالركوب عليها للتنقل، لكنها لم تكن بممتعة التنقل معه، بل أرادت أن تتعلم القيادة، فقد أحببت عالمها وبدأت تشاهد أنواعها وتتعمق أكثر في تصاميمها، ونجحت بتعلم قيادتها وهي في الخامسة عشرة، فقادتها مرات عدة رفقة شقيقها محمود ومحمد. ثم عادت في شبابه لتطرق عالم الدراجات النارية من جديد. وبالرغم من ضعف إقبال الشباب العربيات في مجتمع الداخل الفلسطيني على الدراجات، لم تبال أمام حيلها لهذا العالم.

نرفانا فضل على (27 عاماً) من الجليل الغربي في الداخل الفلسطيني، درست التصوير الفوتوغرافي، لكنها اتجهت إلى مهنة أخرى بعد التخرج في عالم المكياج. بدأت نرفانا هذه المهنة قبل سبعة أعوام إذ كانت تملك منذ طفولتها هواية الرسم حتى طورتها إلى فن المكياج، فسوقت لأعمالها على مواقع التواصل الاجتماعي،

إلى أن افتتحت صالوناً خاصاً بها تعمل معها فيه شقيقاتها الكبرى نانسي، لكنها في كل الأحوال لم تترك عالم ركوب الدراجات النارية بالرغم من عملها، بل إن كثيرات من زبوناتنا اليوم يتحدثن معها عن الدراجة النارية بالذات، ويستمتعن بشغفها بهذا العالم وشعورها بالحرية وهي تقود.

شقيقها محمد (32 عاماً) ومحمود (36 عاماً) سائقا دراجات نارية منذ صغرها، وهما من كانا دافعاها الأول إلى حب هذا العالم. كانت تمضي وقتاً كبيراً برفقتها، وقررت في سن العشرين التقدم لرخصة قيادة السيارة، وفي العام التالي طلبت من أشقائها ووالدها السماح لها بالتقدم للحصول على رخصة قيادة دراجة نارية، وبينما عارض والدها خوفاً عليها وافق الشقيقان واقنعاه في النهاية.

تقول نرفانا لـ «العربي الجديد»: «التزمت بالحجاب منذ الصف السادس الأساسي عن قناعة تامة، وكنت أدرس في مدرسة عربية وليست عربية، وتعلمت دروس القيادة الاحترافية للموتور داخل بلدة كابول بالقرب من عكا، لكن والذي عارض شراي دراجة نارية، لقلقه علي مما يسمعه

عن حوادث مرورية للدراجين، لذلك، انتظرت أربعة أعوام حتى جمعت ثمنها من عملي واشتريتها». ففي سن الخامسة والعشرين، اتجهت مع شقيقها محمد مع علم والدتها من دون والدها لشراء الدراجة النارية، واستطاعت شراء «ياماها آر 3» اليابانية، وعندما عادت وضعت وصل الشراء أمام والدها، الذي تفاجأ كثيراً لكنه قال لها: «مبروك أنجزت ما في رأسك» وحصلت على رضاه، وانطلقت تقود دراجتها أمام الجميع.

في البداية كان كثيرون يُصدمون برؤية شابة عربية محجة تقود الدراجة، فهو أمر غير مألوف، وكانت تشعر بالخجل في بعض المرات من خلع الخوذة أمام الناس، «فحتى اليهود يعتقدون أن الفتاة العربية لا تقود الدراجات النارية، فما بالك بالمجتمع العربي في الداخل؟» تصنف: «طلب والدي أن يرى كيفية قيادتي الدراجة كي يطمئن، وبالفعل شجعني من بعدها على متابعة القيادة، مع دعم من والدي وأشقاوتي، وهكذا فإنني لم أبال بالانتقادات التي تعرضت لها من مجتمعي، فبإصراري تمكنت من تحويل النظرة السلبية تجاهي إلى إيجابية». نرفانا واحدة من عربيات

باختصار

نرفانا واحدة من عربيات قليلات في الداخل الفلسطيني حصلت على رخصة قيادة دراجة نارية في الأعوام الأخيرة، إذ لا يبلغ أكثر من أربعين.

وأصلت تشجيع الشابات العربيات على الدخول إلى عالم الدراجات خلال العام الأخيرين، وكسر الصورة النمطية

في حال تعطل دراجتها يساعدها شقيقها الأكبر محمود سواء في إصلاحها أو إرشادها إلى ذلك.

قليلات حصلن على رخصة قيادة دراجة نارية في الأعوام الأخيرة، إذ لا يبلغ أكثر من أربعين. وبذلك فقد تلقت كثيراً من التعليقات من شابات عربيات يخبرنها فيها أنهن يمتنن أن يتمكن من قيادة الدراجة النارية، لكن أسهرن ترفض. في المقابل، اتجهت عربيات أخريات إلى تعلم القيادة والحصول على رخصة بعد مشاهدتها لا تبال أمام الانتقادات، خصوصاً أنها غيرت نظرة البعض للشابة العربية الملتزمة دينياً والمحجبة، وهي بدورها وأصلت تشجيع الشابات العامين الأخيرين، وكسر الصورة النمطية الذكورية. من جهتها، صادفت والدتها ذات يوم عند زيارتها القدس، إحدى الأمهات التي أخبرتها أن ابنتها تريد قيادة الدراجة النارية بعدما شاهدت نرفانا تفعل ذلك. تعلق: «والدي، بالرغم من والتزامها الديني المتشدد، إذ ترتدي الخمار والجلباب، تشجع مشاركة الشابات في مختلف النشاطات».

تعتمد نرفانا في كثير من المرات خوذة لها جدلية شقراء، للإعلان أمام السائقين أنها شابة فلا يراحمونها على الطريق كما يفعلون عادة مع الشبان. وفي حال تعطل دراجتها يساعدها شقيقها الأكبر محمود سواء في إصلاحها أو إرشادها إلى ذلك، كونه يملك خبرة في ميكانيك الدراجات النارية. وبالإضافة إلى كل ذلك، شجعت نرفانا شقيقاتها نانسي على الحصول على رخصة قيادة دراجة، وهي تسعى الآن لشراء دراجة أحدث وإعطاء نانسي ما تملك حالياً، كي تترافق معا على الطريق.

وأخيراً

البحث عن الكرامة في قصر باكنغهام

رشا عمران

اقتحم رجل في الثالثة والثلاثين من عمره، يدعى مايكل فاجان، في عام 1982، قصر باكنغهام في قلب لندن، والمراقب على مدى الأربع والعشرين ساعة، ودخل بالتحديد إلى غرفة نوم الملكة إليزابيث الثانية. كان ذلك في الصباح الباكر لأحد الأيام نادرة الغيوم في لندن، ما جعل الملكة تستيقظ، ما إن فتح المقدم ستائر الغرفة، ودخل الضوء إلى عيني الملكة الغافية، وبعد ما يتجاوز الثلاثة عقود، تحدث مايكل فاجان إلى صحيفة إيسيلينجتون جازيت، قائلاً إنه لم يكن يعرف أنه في غرفة نوم الملكة، وإنه انسحب بهدوء، ما إن استيقظت ورأته، من دون أن يجري أي حوار معها. ويتابع: إنه كان يمشي بدون أية ضجة، بسبب فقدانه حذاه على سطح القصر، حين بدأ في الاقتحام. كانت هذه رواية الصحيفة عن الحادثة، نقلًا عن فاجان نفسه، والذي تفيد تقارير بأنه كان يعاني من الاضطراب النفسي، بسبب انفصاله عن طليقته، وأن الاضطراب استمر معه وقتاً طويلاً، على الرغم من دخوله المنص.

بيد أن لصناع مسلسل «التاج»، ويعرض حالياً في موسمه الرابع على شبكة نتفليكس العالمية، رأي آخر، قد يكون أقرب إلى الواقع من القصة التي روتها الصحيفة على لسان المقدم. في قصة الصحيفة، لا

منها فاجان أن تتخلى عن دعم تاتشر التي ستودي سيطرتها ببريطانيا وبالمملكة نفسها، على أن الحوار الأهم في مشهد المسلسل، هو حديثهما عن المجد والكرامة والحروب، «فما معنى الاحتفال بالانتصار على غريبا، يبعدون مئات آلاف الكيلومترات، بينما هناك مليوناً بريطاني على شفير الجوع، وما هي الكرامة: انتصارات في حروب بعيدة تتبعها احتفالات واستعراضات كبيرة، أم مواطنون يتمتعون بحق العمل وحق الحياة وحق المرض والشقاء، وحق التعليم وحق تربية أبنائهم بسلام، وحق الوصول إلى سن الشيخوخة من دون خوف من التشرّد، وحق الموت بشكل لائق، وحق الضعف والتعبير عن هذا الضعف، وحق الشعور بأن ثمة في

هل الكرامة فعلاً أكثر من مواطنين يتمتعون بإنسانيتهم بكل ما فيها من نقائص، وهل الانتصارات الكبرى سوى نتاج حروب مدمرة للبشر ولكوكب البشرية؟! ليتها تنتهي يوماً، وتحوّل إلى عالم الخيال، وتجدد في الملاحم والأعمال الدرامية الكبرى، غير أن ما يحدث هو العكس. عللنا الواقعي هو عالم الخراب والحروب والفخر بهما، بينما الكرامة الإنسانية تبدو حلاً بعيداً أو مشهداً درامياً في عمل نتابعه على الشاشات، ويجعلنا نفكر بكرامتنا المفقودة، كرامتنا التي تماهت مع شعارات وطنيّة طنانة وجوفاء، أنتجت حروب متواصلة أنهكت الحس الإنساني تماماً، لكنها بمثابة الإنعاش الدائم لصناع السياسة ووافيات المال والسلاح في العالم.